



جامعة غرداية - الجزائر -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم تجارية، تخصص: مالية وتجارة دولية

بغنوان:

دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية

دراسة حالة: الجزائر (2019-2024)

من إعداد الطالبة:

- مهاية فاطمة

نوقشت علنا بتاريخ: 1 جوان 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| أعضاء اللجنة       | الرتبة        | الصفة         | الجامعة      |
|--------------------|---------------|---------------|--------------|
| عبد المجيد تيمايوي | أستاذ دكتور   | رئيسا         | جامعة غرداية |
| سمية لغراب         | دكتور         | مشرفا ومقرراً | جامعة غرداية |
| لويذة بهاز         | أستاذة دكتورة | مشرفا مساعدا  | جامعة غرداية |
| فاطمة بلخير        | دكتورة        | مناقشا        | جامعة غرداية |

السنة الجامعية: 2025/2024





جامعة غرداية - الجزائر -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم تجارية، تخصص: مالية وتجارة دولية

بغنوان:

دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية

دراسة حالة: الجزائر (2019-2024)

من إعداد الطالبة:

- مهاية فاطمة

نوقشت علنا بتاريخ: 1 جوان 2025

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| أعضاء اللجنة       | الرتبة        | الصفة         | الجامعة      |
|--------------------|---------------|---------------|--------------|
| عبد المجيد تيمايوي | أستاذ دكتور   | رئيسا         | جامعة غرداية |
| سمية لغراب         | دكتور         | مشرفا ومقرراً | جامعة غرداية |
| لويذة بهاز         | أستاذة دكتورة | مشرفا مساعدا  | جامعة غرداية |
| فاطمة بلخير        | دكتورة        | مناقشا        | جامعة غرداية |

السنة الجامعية: 2025/2024

# الإهداء:

أهدي ثمار جهدي وعملي بفضل الله عز وجل

إلى أمي، نبع الحنان، وسندي في الحياة التي علمتني أن المحبة قوة، وأن الصبر طريق النور.

وإلى روح أبي الطاهرة، الذي لا زال حضوره يرافقني في كل خطوة، كالنور الذي لا ينطفئ في قلبي.

لكما كل الامتنان، فأنتم السبب في أن أكون ما أنا عليه اليوم.

إلى شريك حياتي، زوجي الغالي الذي كان دومًا الحضن الآمن والداعم الأول، شكرًا لحبك الذي يزهر في

قلبي كل يوم.

وإلى أهلك زوجي الذين لم يكونوا يومًا مجرد أهل زوج، بل كانوا عائلة ثانية بكل حبهم وطيبهم

واحتوائهم.

لكم جميعًا كل الامتنان والتقدير، فبوجودكم أصبحت الحياة أجمل.

إلى أبنائي الأحبة، نبض قلبي ونور عيني، أنتم الحلم الذي تحقق، والرسالة الأجمل في عمري.

أنتم السبب الذي يجعلني أتمسك بالأمل، وأمضي في الحياة بكل قوة وثبات.

كبرت في قلبي قبل أن تكبروا أمام عيني، ولكم أهدي كل نجاح، وكل لحظة.

إلى كل من عرفني يومًا، وترك في قلبي أثرًا، ولو بكلمة أو دعوة صادقة.

لكم جميعًا، من القلب، كل الامتنان... فبكم كانت الرحلة أدفأ، والمعنى أعمق.

فاطمة مهياة



# الشكر

الحمد والشكر لله الذي بتوفيقه تتم الأعمال حمدا وشكرا خالصا يليق بجلاله وعظيم سلطانه.  
أتقدم بجزيل شكري وخالص إمتناني إلى من كان لها الفضل الأعظم في إنجاز هذا العمل أستاذتي  
المشرفة الدكتورة لويذة بهاز على كل ما بذلته من جهد كريم، وتوجيهات سديدة، ودعم مستمر، لقد  
كان لعنايتها العلمية، وصبرها، وتشجيعها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل، وأي كلمات شكر لا تففيها  
حقها.

كما لا يفوتني تقديم كامل الامتنان والتقدير إلى أساتذة قسم العلوم التجارية بصفة خاصة، وأساتذة  
كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بصفة عامة.  
كما أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة.

فاطمة مهايية

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وقد تمثلت أداة جمع البيانات في الوثائق التي شملت إحصائيات حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية خلال سنوات (2019-2024).

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نمواً سريعاً في عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني.

✓ تسجل التجارة الدولية في الجزائر نمواً ملحوظاً في قيمة صادراتها ووارداتها، وتحقق فائضاً في ميزانها التجاري.

✓ تلعب التجارة الإلكترونية دوراً إيجابياً في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد.

**الكلمات المفتاحية:** تجارة إلكترونية، تجارية دولية، شبكات إنترنت، نشاط دفع إلكتروني، شبكات هاتف ثابت ونقال.

**Summary:**

This study aims to highlight the role of e-commerce in promoting the freedom of international trade in Algeria. The study adopts a descriptive approach in the theoretical part and a case study approach in the applied part. The data collection tool consisted of documents that included statistics on e-commerce and international trade during the years 2019–2024.

The study reached the following conclusions:

- ✓ E-commerce in Algeria is witnessing rapid growth in the number of fixed and mobile phone subscribers, internet users, and the volume of electronic payment activity.
- ✓ International trade in Algeria is recording a noticeable increase in the value of its exports and imports, achieving a surplus in its trade balance.
- ✓ E-commerce plays a positive role in enhancing the freedom of international trade by enabling individuals and institutions in Algeria to access global markets quickly, easily, and at no cost, while also diversifying sources of supply.

**Keywords:** E-commerce, international trade, internet networks, electronic payment activity, fixed and mobile phone networks.

## قائمة المحتويات

### قائمة المحتويات:

| الصفحة | العنوان                                                                           |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| V      | الإهداء                                                                           |
| VI     | الشكر                                                                             |
| VII    | الملخص                                                                            |
| IX     | قائمة المحتويات                                                                   |
| XI     | قائمة الجداول                                                                     |
| XII    | قائمة الإشكال البيانية                                                            |
| XII    | قائمة الملاحق                                                                     |
| أ      | المقدمة العامة                                                                    |
| 6      | الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية |
| 6      | تمهيد                                                                             |
| 7      | المبحث الأول: الإطار النظري للتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية                  |
| 7      | المطلب الأول: التجارة الإلكترونية                                                 |
| 12     | المطلب الثاني: التجارة الدولية                                                    |
| 17     | المطلب الثالث: أهمية التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية            |
| 18     | المبحث الثاني: الدراسات السابقة                                                   |
| 19     | المطلب الأول: الدراسات المحلية                                                    |



## قائمة المحتويات

|    |                                                                                         |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 21 | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية                                                        |
| 22 | المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة                             |
| 24 | خلاصة الفصل                                                                             |
| 26 | الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر |
| 26 | تمهيد                                                                                   |
| 27 | المبحث الأول: منهجية الدراسة                                                            |
| 27 | المطلب الأول: أداة جمع المعلومات                                                        |
| 27 | المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات                                                       |
| 28 | المطلب الثالث: أسلوب الدراسة                                                            |
| 29 | المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها                                         |
| 30 | المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة                                                         |
| 34 | المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة                                                      |
| 39 | المطلب الثالث: إختبار الفرضيات                                                          |
| 51 | خلاصة الفصل                                                                             |
| 53 | الخاتمة العامة                                                                          |
| 57 | قائمة المصادر والمراجع                                                                  |
| 63 | الملاحق                                                                                 |

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول:

| رقم الجدول | عنوان الجدول                                                                         | الصفحة |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1-1        | الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية                                     | 9      |
| 2-1        | مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية                                        | 23     |
| 1-2        | تطور عدد مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة في الجزائر خلال سنوات (2019-2024) | 30     |
| 2-2        | تطور عدد مستخدمي شبكات الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)                    | 31     |
| 3-2        | تطور الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)                              | 32     |
| 4-2        | تطور الصادرات في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)                                      | 33     |
| 5-2        | تطور الواردات في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)                                      | 33     |
| 6-2        | تطور الميزان التجاري في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)                               | 34     |

قائمة الأشكال البيانية:

| الصفحة | عنوان الشكل                                                                                                        | رقم الشكل |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 40     | التمثيل البياني لواقع مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة وشبكات الإنترنت في الجزائر خلال الفترة (2019-2024) | 1-2       |
| 41     | التمثيل البياني لواقع نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2019-2024)                                     | 2-2       |
| 43     | التمثيل البياني لواقع التجارة الدولية في الجزائر خلال الفترة (2019-2024)                                           | 3-2       |
| 46     | التمثيل البياني لدور استخدام شبكات الإنترنت في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر خلال الفترة (2019-2024)       | 4-2       |
| 47     | التمثيل البياني لدور نشاط الدفع الإلكتروني في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر خلال الفترة (2019-2024)        | 5-2       |

## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق:

| رقم الملحق | العنوان                                                                    | الصفحة |
|------------|----------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01         | مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)               | 63     |
| 02         | مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)               | 65     |
| 03         | مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)                    | 67     |
| 04         | قيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري في الجزائر خلال سنوات (2019-2024) | 69     |

## قائمة الاختصارات والرموز

### قائمة الاختصارات والرموز:

| الرموز     | المصطلحات باللغة العربية                                 | المصطلحات باللغة الأجنبية |
|------------|----------------------------------------------------------|---------------------------|
| <b>B2B</b> | التعاملات فيما بين الشركات بعضها وبعض                    | Business to Business      |
| <b>B2C</b> | التعاملات فيما بين الشركات والمستهلكين                   | Business to Consumer      |
| <b>C2C</b> | التعاملات فيما بين المستهلكين أنفسهم                     | Consumer to Consumer      |
| <b>C2G</b> | التعاملات من المستهلك إلى الحكومة                        | Consumer to Government    |
| <b>C2B</b> | التعاملات فيما بين المستهلكين والشركات                   | Consumer to Business      |
| <b>G2B</b> | التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الأعمال               | Government to Business    |
| <b>G2G</b> | التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الحكومة               | Government to Government  |
| <b>B2E</b> | التجارة الإلكترونية من منظمات الأعمال لموظفي هذه الشركات | Business to Employee      |

# المقدمة العامة

## المقدمة العامة

### أ- توطئة:

التجارة الإلكترونية في الوقت الحاضر تعد محركا هاما للنمو الاقتصادي، لما تتيحه من فرص كبيرة لرواد الأعمال والشركات للوصول إلى الأسواق العالمية دون الحاجة إلى تواجد فعلي، غير أن هذا التطور السريع أفرز تحديات جديدة، أبرزها أمن المعاملات الإلكترونية، وحماية حقوق المستهلك، وموثوقية التعاملات، ما يستوجب وضع أطر قانونية وتنظيمية حديثة تواكب هذا النمو المتسارع.

كما تعد حرية التجارة الدولية من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام الاقتصادي العالمي الحديث، حيث تعني إزالة الحواجز والعوائق أمام حركة السلع والخدمات بين الدول، بما يتيح تدفقها بحرية وفق آليات السوق والمنافسة، وقد أسهمت هذه الحرية في تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول، وزيادة فرص التبادل التجاري، وتحقيق الاستفادة القصوى من المزايا النسبية لكل دولة، إذ ينظر إلى حرية التجارة كعامل رئيسي في دعم النمو الاقتصادي من خلال توسيع الأسواق، وجذب الاستثمارات، وتحسين جودة المنتجات عبر التنافس، ومع انضمام العديد من الدول إلى الاتفاقيات والمنظمات التجارية العالمية مثل منظمة التجارة العالمية، فأصبحت حرية التجارة إطارا دوليا معترفا به، رغم ما يرافقها أحيانا من تحديات مثل عدم توازن المصالح، وتأثيرها على بعض القطاعات المحلية، ومع ذلك تظل حرية التجارة ركيزة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والتعاون الدولي.

فالتجارة الدولية أداة أساسية لتعزيز حرية التبادل بين الدول من خلال إزالة القيود، وتسهيل حركة السلع، والخدمات عبر الحدود، فهي تفتح الأسواق، وتدعم التكامل الاقتصادي، وتعزز من فرص التعاون والتنمية العالمية.

تعد التجارة الإلكترونية وسيلة فعالة للجزائر لتعزيز حرية التجارة الدولية من خلال تمكين المؤسسات الوطنية، خاصة الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى أسواق خارجية دون الحاجة إلى تواجد فعلي في



## المقدمة العامة

الخارج، كما تفتح هذه التحولات آفاقاً جديدة لتنويع الاقتصاد الجزائري، وتقليل اعتماده على المحروقات من خلال دعم الصادرات الرقمية والخدمات الإلكترونية.

### ب- الأسئلة الفرعية:

من أجل معالجة مختلف جوانب الإشكالية تم تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تلعب التجارة الإلكترونية دوراً إيجابياً وهاماً في تعزيز حرية التجارة الدولية ؟
- ما هو واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر ؟
- ما هو واقع التجارة الدولية في الجزائر ؟
- فيما يتمثل الدور الذي تلعبه التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية ؟

### ت- فرضيات البحث:

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية قمت بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات وهي كالاتي:

- تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نمواً سريعاً في عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني؛
- تسجل التجارة الدولية في الجزائر نمواً ملحوظاً في قيمة صادراتها و وارداتها، وتحقق فائضا في ميزانها التجاري؛
- تلعب التجارة الإلكترونية دوراً إيجابياً في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد.

### ث- مبررات اختيار الموضوع:

تتعدد أسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة، والتي تتمثل أهمها في:

- مساهمة متواضعة في المجال العلمي والعملية؛





## المقدمة العامة

- حداثة الموضوع كونه يتعلق بالتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية، وكذا علاقته بمجال التخصص؛
- مقارنة الدراسة بين النظرية والواقع التطبيقي.

### ج- أهداف الدراسة :

- تتجلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فيما يلي:
- محاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات؛
- تحديد المفاهيم المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية؛
- إبراز دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر؛

### ح- أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها فيما يلي:

- يعتبر موضوع الدراسة من الموضوعات الحديثة والمهمة، نظرا لندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال حسب اطلاعي؛
- توسيع الخلفية المعرفية لدى العديد من المهتمين والباحثين والمحاسبين ومتخذي القرار فيما يتعلق بالمفاهيم المختلفة للتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية؛
- التجارة الإلكترونية في الوقت الحاضر وأهميتها في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر، وسهولة القيام بالمعاملات التجارية وتوثيقها؛
- الأزمات الدولية مثل جائحة كورونا والحرب الأوكرانية الروسية التي كان لها تأثيرها كبير على حرية التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية.

### خ- حدود الدراسة:

- 1- الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة حالة الجزائر؛
- 2- الحدود الزمانية: تمثلت هذه الحدود في دراسة موضوع الدراسة خلال (2019-2024).

## المقدمة العامة

### د - منهجية الدراسة

بغية تحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وتبعاً لما تملّيه متطلبات هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الجانب النظري للدراسة الذي تضمن الإطار المفاهيمي لكل من التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية، كما تم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي من الدراسة، وقد استخدمت أداة الوثائق التي شملت إحصائيات متعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية، بالإضافة إلى استخدام برنامج Excel في التمثيل البياني لمعالجة البيانات التي تم جمعها.

### ذ - صعوبات البحث:

- لقي إنجاز هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات تمثلت في:
- صعوبة الحصول على الوثائق والمعلومات حول موضوع الدراسة؛
- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

### ر - هيكل البحث:

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة وتحليل الإشكالية، وكذا الأسئلة المطروحة لها واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية، حيث قمت بالتطرق بشكل مختصر التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية وكذلك إلى أهمية التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية، ومن ثم مراجعة الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني بعنوان دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر (2019-2024) حاولت من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تناولت فيه منهجية الدراسة، والمبحث الثاني تم التطرق فيه إلى نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الأول: الأدبيات  
النظرية والتطبيقية حول  
التجارة الإلكترونية والتجارة  
الدولية

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

### تمهيد:

أصبحت التجارة الإلكترونية في الوقت الحالي نتيجة حتمية وضرورية للتطورات والمستجدات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تلعب الأنترنت دورا هاما كوسيط في الأعمال التجارية، حيث تحول هذه الأعمال من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الحديث، وهذا ما جعلها واقعا ملموسا في ظل التغييرات الحديثة، كما تسعى العديد من الدول إلى تعظيم دور التجارة الإلكترونية وإستغلالها في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال تطوير القطاعات الإنتاجية المحلية والتسويقية لكل دولة، وتوفير فرص واسعة لرفع نموها الإقتصادي، وتسهيل العمليات التجارية الإلكترونية بين مختلف الدول والأفراد.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

### المبحث الأول: الإطار النظري للتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

### المبحث الأول: الإطار النظري للتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

تعد التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية مفهوميْن ظهر بعد الحرب العالمية الثانية بسبب التطورات العلمية والتكنولوجية مثل إختراع الحواسيب والإنترنت وغيرها من الوسائل الإلكترونية مثل البطاقات البنكية وغيرها من الوسائل الأخرى التي عززت التجارة بين مختلف الدول.

#### المطلب الأول: التجارة الإلكترونية

التجارة الإلكترونية من أهم المفاهيم التي ظهرت في العصر الحديث نتيجة تطور تكنولوجيا الإتصال والإعلام، وما ساهمت به من إنشاء التطبيقات والبرامج تساعد في القيام بالعمليات التجارية بين الدول والأفراد.

#### الفرع الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية

تعددت مفاهيم التجارة الإلكترونية بين الباحثين والعلماء بحسب وجهة نظرهم حول تكنولوجيا الإعلام والإتصال.

#### أولاً: تعريف التجارة الإلكترونية:

يمكن عرض أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ التجارة الإلكترونية هي مجموعة المعاملات التجارية بين الكيانات التجارية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإتصالات من أجل إنجاز تلك المعاملات التجارية ورفع كفاءة الأداء التجاري وتحقيق الفاعلية في التكامل.<sup>1</sup>

✓ التجارة الإلكترونية هي نشاط تجاري يتم بفضل إجراءات تكنولوجية متقدمة، متعلق بتنفيذ كل ما يتصل بعمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات، عن طريق بيانات ومعلومات تتناسب عبر شبكات الإتصال والشبكات التجارية العالمية الأخرى، منها شبكة الإنترنت التي تعدت حدود الدول وحولت الركائز

<sup>1</sup> محمد عادل عبد العزيز، التجارة الإلكترونية والفكر المحاسبي، شركة الوسيط التجاري، ط 1، مصر، 2005، ص 13.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

الورقية المستخدمة في المعاملات التجارية كالفواتير والعقود وقبض الثمن إلى ركائز إلكترونية تتم كلها عبر الجهاز الآلي، الذي يتقابل بواسطته كل من البائع والمشتري والمنتج والمستهلك لتحقيق معاملاته التجارية رغم بعد المسافات واختلاف الحدود الجغرافية.<sup>1</sup>

✓ التجارة الإلكترونية هي أنشطة إنتاج السلع والخدمات وعمليات توزيعها وتسويقها وبيعها أو شرائها أو تبادل المنتجات والخدمات أو المعلومات من خلال شبكات كمبيوترية، ومن ضمنها الإنترنت أي من خلال الوسائط الإلكترونية.<sup>2</sup>

يستنتج مما سبق أن التجارة الإلكترونية هي مجموعة المعاملات التجارية بين الكيانات التجارية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكة الاتصالات في عمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات، وتسويقها وتوزيعها.

### ثانياً: الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية:

إن طرق الإتصال في التجارة الإلكترونية تختلف عن التجارة التقليدية، ففي الأولى وسيلة الإتصال الوحيدة هي الإنترنت التي تتسم بالمرونة وبسرعة التحويلات ومعالجة الطلبات، في حين التجارة التقليدية فتعدد طرق الإتصال فيها واختلافها يؤدي إلى صعوبة التنسيق وترتيب العمليات مما يؤدي عادة إلى إطالة زمن معالجة الطلبية، حيث أن سلعة يتم تسويقها المعاملات التجارية إما أن تكون ملموسة أو رقمية أو أي وسيط في العملية التجارية إما يكون ملموس رقمي، وكذلك العملية إما أن تكون ملموسة أو رقمية<sup>3</sup>، ويمكن عرض أهم الاختلافات بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية في الجدول التالي:

<sup>1</sup> عبدة سليمة، محاضرات التجارة الإلكترونية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة لونيبي علي، البلدية، 2021-2022، ص ص 3-4.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، التجارة الإلكترونية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2009، ص 10.

<sup>3</sup> حجاج مصطفى، محاضرات في مقياس التجارة الخارجية، مطبوعة بيداغوجية موجهة إلى طلبة السنة الأولى ماستر. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022-2023، ص 25.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

الجدول رقم (01): الفرق بين التجارة الإلكترونية والتجارة التقليدية

| أساس المقارنة        | التجارة التقليدية                                  | التجارة الإلكترونية                                                                                                   |
|----------------------|----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| إمكانية الوصول       | وقت محدود                                          | متوفر على مدار الساعة في اليوم الواحد                                                                                 |
| إمكانية لمس المنتجات | يمكن لمس وفحص السلع قبل الشراء                     | لا يمكن لمس وفحص السلع ماديا قبل الشراء                                                                               |
| المكان الجغرافي      | وجود مكان جغرافي محدد يلتقي فيه البائعون والمشترون | يتم التلاقي عبر شبكة الإنترنت، أي أن السوق أو المركز التجاري ليس بناية، أو ما شابه بل هو محل شبكي يحوي تعاملات تجارية |
| مجال العمل           | يقتصر على مجال معين                                | لا يقتصر على مجال معين                                                                                                |
| تبادل المعلومات      | لا توجد منصة موحدة لتبادل المعلومات                | يوفر منصة موحدة لتبادل المعلومات                                                                                      |
| التركيز على الموارد  | جانب العرض                                         | جانب الطلب                                                                                                            |
| طرق الدفع            | الدفع المباشر أو التحري والشيكات البنكية           | البنوك الإلكترونية على شبكة الإنترنت                                                                                  |
| التكاليف             | أكثر تكلفة                                         | أقل تكلفة                                                                                                             |

المصدر: حميد جاسم علوان، محاضرات التجارة الخارجية، كلية المستقبل الجامعية، جامعة المستقبل، العراق، 2020، ص 4.

### الفرع الثاني: نشأة التجارة الإلكترونية وأشكالها

نشأت التجارة الإلكترونية في منتصف القرن الماضي من خلال شبكات الإتصال التي سهلت على جميع أطراف العمليات التجارية الحصول على المعلومات حول مختلف جوانبها.

#### أولاً: نشأة التجارة الإلكترونية:

ظهر أول تطبيق لمفهوم التجارة الإلكترونية في بداية عام 1970، حيث تمت عمليات التحويل النقدي للأموال بطريقة إلكترونية من منظمة لأخرى، ولكن هذه الطريقة كانت محصورة ضمن المؤسسات والشركات المالية الكبيرة إلى توسع هذا المفهوم ليشمل عمليات نقل وإرسال الوثائق إلكترونياً.

بعد التطور السريع والهائل في الشبكات الحاسوبية وبرمجيات التجارة الإلكترونية والبروتوكولات بدأت تظهر التطبيقات الأخرى للتجارة الإلكترونية مثل التطور في نظام حجز تذاكر السفر والسوق المالي، ومنذ

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

عام 1995 أصبحت معظم الشركات الكبيرة والمتوسطة لها موقع إلكتروني وظهرت تطبيقات جديدة للتجارة الإلكترونية، ففي عام 1999 امتدت التجارة الإلكترونية من منظمات الأعمال للمستهلك (B2C) لتشمل منظمات الأعمال لمنظمات الأعمال (B2B)، وفي عام 2001 امتدت لتشمل منظمات الأعمال لموظفي هذه الشركات (B2E) وظهرت مفاهيم جديدة مثل الحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني.<sup>1</sup>

### ثانياً: أشكال التجارة الإلكترونية:

تتمثل هذه الأشكال فيما يلي:

1. **التعاملات فيما بين الشركات بعضها وبعض (B2B):** وهي الصفقات التي تتم بين منشأة الأعمال، وذلك باستخدام شبكة الإنترنت، وهي النوع السائد في معظم عمليات التجارة الإلكترونية.
2. **التعاملات فيما بين الشركات والمستهلكين (B2C):** تتم مع المستهلك مباشرة، حيث تقوم المنشأة بعرض منتجاتها على متاجر إلكترونية افتراضية على شبكة الويب وتعد الصفقات مع المستهلكين الراغبين.
3. **التعاملات فيما بين المستهلكين أنفسهم (C2C):** في هذه الحالة فإن الأفراد يبيعون منتجات أو يقدمون خدمات إلى أفراد آخرين.
4. **التعاملات من المستهلك إلى الحكومة (C2G):** مثل قيام الأفراد بسداد الضرائب عن طريق الإنترنت، والتقدم لشغل الوظائف المعلن عنها في مواقع الحكومة وغيرها من المواقع على الإنترنت.
5. **التعاملات فيما بين المستهلكين والشركات (C2B):** من خلال تصفح مواقع هذه الشركات أو مواقع الأسواق الافتراضية أو الظاهرية على الإنترنت، وكذلك بالدخول في مزادات على " الخط " مباشرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد نور صالح الجداية، سناء جودت خلف، **تجارة إلكترونية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، الأردن، 2012، ص 26.

<sup>2</sup> بعلي حمزة، **محاضرات في مقياس التجارة الإلكترونية**، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020-2021، ص ص 19-20.



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

6. التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الأعمال (G2B): هي علاقة تربط مؤسسات الأعمال بالحكومة عن طريق تقديم الخدمات من الحكومة إلى قطاع الأعمال، أو العكس.

7. التجارة الإلكترونية من الحكومة إلى الحكومة (G2G): تتضمن استخدام التكنولوجيا بين الحكومات المختلفة لتبادل المعلومات والخدمات والتسهيلات في إطار اتفاقات التبادل والمواثيق الدولية.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: تقييم التجارة الإلكترونية

للتجارة الإلكترونية العديد من المزايا التي ساهمت في انتشارها في مختلف دول العالم، إلا أن لها مجموعة من العيوب التي تعيق تطبيق بشكل فعال.

### أولاً: مميزات التجارة الإلكترونية:

تتميز التجارة الإلكترونية بما يلي:

1. تحقق التجارة الإلكترونية السرعة والبساطة واليسر في إنجاز التعاملات الخاصة بالسلع والخدمات بين الأطراف المعنية.

2. تمكن التجارة الإلكترونية من إقامة علاقات مباشرة ووثيقة بين الشركات وعملائها ومورديها، وهذا يتيح حصول الشركات على خدمات أفضل وأسرع وأرخص من مورديهم.

3. تمكين الشركات من تنظيم عملياتها المالية والإنتاجية والإدارية بمرونة أكبر وكفاءة أعلى، وكذا خلق وظائف جديدة في مجال الاتصالات والتطبيقات المختلفة للتجارة الإلكترونية، ونظم تأمين المعلومات التجارية وحماية الخصوصية وتوفير الأمان في طرق الدفع للمتعاملين من خلال الوسائط الإلكترونية.<sup>2</sup>

4. سهولة أداء المدفوعات الدولية المترتبة على الصفقات التجارية بواسطة النقود الإلكترونية المقبولة الدفع عالمياً، وخلال فترة زمنية قصيرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حجاج مصطفى، المرجع السابق، ص ص 35-36.

<sup>2</sup> إبراهيم العيسوي، التجارة الإلكترونية، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003، ص ص 35-38.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

ثانيا: عيوب التجارة الإلكترونية:

للتجارة الإلكترونية جملة من العيوب من أهمها:

1. بعض أنشطة الأعمال لا يمكن أن تدخل في التجارة الإلكترونية مثل الأغذية سريعة التلف أو الأصناف عالية التكلفة مثل المجوهرات والآثار.
2. تتطلب الكثير من المنتجات والخدمات عدد حاسما من المشتريين المحتملين يكون مجهزا ومستعدا للشراء عبر الأنترنت.<sup>2</sup>
3. إمكانية الشراء باستخدام بطاقات إئتمانية مزيفة من قبل بعض العملاء، مما يحمل أصحاب هذه البطاقات بأعباء مالية عن سلع وخدمات لم يقوموا بشرائها أصلا.
4. الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة والمتخلفة، وكذا مشاكل حقوق الملكية الفكرية كالعلامة التجارية المشابهة واستخدام الأسماء المشابهة.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: التجارة الدولية

تمثل التجارة الدولية المعاملات التجارية التي تشمل كل السلع والخدمات والاستثمارات التجارية وانتقال اليد العاملة بين الدول.

### الفرع الأول: مفهوم التجارة الدولية

يعد مفهوم التجارة الدولية محل اختلاف بين الباحثين والعلماء من حيث تحديد العناصر التي تدخل ضمن تعريفه، إلا أنهم اتفقوا أنها تتم بين دولتين أو أكثر.

<sup>1</sup> حمدي عبد العظيم، التجارة الإلكترونية: أبعادا إقتصادية والتكنولوجيا والمعلوماتية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر، 2001، ص ص 11-12.

<sup>2</sup> أمير فرج يوسف، التجارة الإلكترونية، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008، ص ص 26-27.

<sup>3</sup> بعلي حمزة، المرجع السابق، ص 17.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

### أولاً: تعريف التجارة الدولية

يمكن عرض أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ التجارة الدولية يقصد بها عملية التبادل التجاري للسلع والخدمات وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بهدف تحقيق منافع متبادلة لأطراف التبادل.<sup>1</sup>

✓ التجارة الدولية هي عبارة عن عملية إنتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال واليد العاملة من الدول الأكثر وفرا لتلك السلع والخدمات إلى الدول التي تشهد عجزا فيها.<sup>2</sup>

✓ التجارة الدولية هي عبارة عن منظومة تمثل حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة.<sup>3</sup>

✓ التجارة الدولية عن عبارة عن تبادل السلع والخدمات بين الدول، بحيث تؤثر الأسعار والعرض والطلب على الأحداث العالمية، وتتأثر بها.<sup>4</sup>

يستنتج مما سبق أن التجارة الدولية هي حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال واليد العاملة من الدول الأكثر وفرا لتلك السلع والخدمات إلى الدول التي تشهد عجزا فيها.

### ثانياً: الفرق بين التجارة الدولية والتجارة الداخلية:

يمكن إيجاز الفرق بين التجارة الدولية والتجارة الداخلية فيما يلي:

---

<sup>1</sup> دحلل بويكر، عطية إدريس، الرقابة الدولية لتجارة البضائع الإستراتيجية بين الهاجس الأمني وتسهيل التجارة الدولية، مجلة السياسة العالمية، العدد 01، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2022، ص 274.

<sup>2</sup> عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي، مدخل إلى الأعمال الدولية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2013، ص 18.

<sup>3</sup> شليحي الطاهر، التجارة الخارجية للجزائر وأهم تحدياتها خلال الفترة (2018-2020)، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 01، جامعة باتنة 1، باتنة، 2020، ص 85.

<sup>4</sup> حليس عبد القادر، محاضرات معمقة في نظريات التجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022، ص 15.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

1. **اختلاف الظروف الاقتصادية:** يؤدي اختلاف الظروف الاقتصادية داخل الدولة مقارنة بالعالم إلى تباين في تطبيق مفاهيم التجارة الداخلية والدولية، إذ تختلف قضايا مثل الهجرة، الأجور، الأسعار، والمشاكل النقدية والمصرفية بين النطاقين المحلي والدولي من حيث الطبيعة والمعالجة.<sup>1</sup>
2. **النظام الاقتصادي والاجتماعي والقانوني والسياسي لكل بلد:** تُطبّق داخل كل دولة سياسة موحدة على الإنتاج والاستهلاك، لكن عند تصدير السلع إلى الخارج، تخضع لقوانين وضريبية مختلفة وتُسوّق في مجتمعات تختلف في عاداتها وقيمها وأنماطها الاستهلاكية عن بلد المنشأ.<sup>2</sup>
3. **اختلاف الوحدات النقدية والمصرفية:** تختلف وحدة النقد بين التجارة الداخلية والدولية، فبينما تعتمد التجارة الداخلية على عملة موحدة، تتطلب التجارة الدولية التعامل بعملة متعددة وما يرافقها من عمليات صرف أجنبي، كما تختلف الأنظمة المصرفية وشروط منح الائتمان بين الدول، ما يشكّل فارقاً أساسياً بين التجارة الداخلية والدولية.<sup>3</sup>
4. **القيود التجارية:** تلجأ الدول إلى ممارسات كالرسوم الجمركية وتحديد الحصص والإعانات لتنظيم التجارة الدولية، بينما تخلق التجارة المحلية من مثل هذه القيود والتعقيّدات.<sup>4</sup>
5. **الاختلاف في طبيعة الأسواق الدولية:** ويرجع هذا الاختلاف إلى ثلاثة عناصر وهي:
  - ✓ **اختلاف المستهلكين:** ويشمل ذلك الأذواق والطباع والبيئة؛
  - ✓ **انفصال الأسواق:** الحواجز الطبيعية والإدارية والسياسية، البعد الجغرافي، النقل؛

<sup>1</sup> شريف علي الصوص، التجارة الدولية: الأسس والتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص ص 21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص ص 21-22.

<sup>3</sup> جلطي غالم، محاضرات في العلاقات الاقتصادية الدولية، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2021-2022، ص 10.

<sup>4</sup> ثنية الريح أسامة، معيطي عبد الحق، دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية - دراسة حالة -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022، ص 10.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

✓ **ازدياد المنافسة:** الذي يعمل في سوق عليه تتبع سياسة إنتاجية وتسويقية تتفق مع طبيعة هذه السوق، أما الأسواق الدولية لابد أن تتكيف سياساته مع تغييرات كثيرة (أسعار، طلب، حواجز، ... الخ)؛<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أسباب قيام التجارة الدولية وأهدافها:

نشأت التجارة الدولية بفعل ظروف اقتصادية وسياسية في سبعينات القرن الماضي، وهدفت أساساً إلى تصريف فائض السلع والخدمات بين الدول لتحقيق أرباح مالية.

### أولاً: أسباب قيام التجارة الدولية:

يعود قيام التجارة الدولية إلى مجموعة من الأسباب من بينها:

1. **أسباب إقتصادية:** تشمل ارتفاع القدرة الإنتاجية نتيجة التطور التكنولوجي وعجز السوق المحلي عن استيعاب الإنتاج، إلى جانب زيادة تكاليف الاستثمار في المعدات، خاصة في الدول النامية، وضعف الفرص التسويقية في الأسواق الدولية، مما يعزز الحاجة إلى تصدير السلع والخدمات.<sup>2</sup>
2. **أسباب سياسية:** تشهد بعض الدول رغبة متزايدة في السيطرة على أسواق دول أخرى لتحقيق هيمنة اقتصادية تؤدي إلى التبعية، وهو وضع شائع في العديد من الدول النامية، كما تستخدم بعض الدول التجارة كأداة للسيطرة السياسية والاقتصادية على دول معينة، كما كان الحال مع دول الكتلة الشرقية سابقاً.<sup>3</sup>

### ثانياً: أهداف التجارة الدولية:

تسعى التجارة الدولية إلى مجموعة من الأهداف منها:

- ✓ **الإستفادة القصوى من فائض الإنتاج من خلال تصديره إلى الخارج، مما يؤدي إلى زيادة الناتج الوطني وتوفير السلع الضرورية والأساسية، والعكس صحيح؛**

<sup>1</sup> مراد عبدات، التجارة الخارجية في ظل التحولات الإقتصادية وأمام تحديات التبادل الحر - دراسة حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2013-2014، ص 7.

<sup>2</sup> توفيق بن الشيخ، سامي بلخاري، محاضرات حول نظريات التجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2021-2022، ص 20.

<sup>3</sup> شريف علي الصوص، المرجع السابق، ص 19.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

- ✓ إحلال الواردات يعتمد على تكلفة الإنتاج المحلي، فإذا كانت معقولة، قد يواجه الإنتاج المحلي تحديات إدارية وفنية، لكنه يعزز السياسة التجارية ويدعم عمليات التصدير؛
- ✓ الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات باعتبارها السبيل الوحيد أمام الدول النامية للعبور الآمن، وتضييق الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية؛
- ✓ دراسة السياسات التجارية المتبعة من قبل تلك الدول في مجال التجارة الدولية كسياسة الحماية أو الحرية وغير ذلك.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: تقييم التجارة الدولية

حققت التجارة الدولية فوائد عديدة للدول وساعدت في حل مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتكنولوجية، لكنها تحمل أيضًا عيوبًا قد تشكل تهديدًا خاصة لدول العالم الثالث.

#### أولاً: مميزات التجارة الدولية:

تتميز التجارة الدولية بمجموعة من المميزات منها:

1. تشجع التجارة الدولية الصادرات لزيادة الإنتاج وتنشيط الاقتصاد الوطني، وتعزيز فرص التشغيل، بالإضافة إلى تحسين رفاهية المستهلكين المحليين من خلال تشجيع المؤسسات على التصدير والاستيراد؛<sup>2</sup>
2. رفع مستوى الرفاهية الاقتصادية للدول عبر تمكين كل دولة من التخصص في إنتاج السلع أو الخدمات التي تمتلك فيها ميزة تنافسية مقارنة بالدول الأخرى؛<sup>3</sup>
3. تجاوز الحدود الإقليمية واختزال المسافات بجعل الدول قريبة من بعضها البعض؛
4. نقل التكنولوجيا والمعلومات لإنشاء إقتصاد قوي، ومن ثم تحقيق التنمية الشاملة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وليد عابي، حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في إطار المنظمة العالمية للتجارة: دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018-2019، ص 7.

<sup>2</sup> نميش خديجة، سياسات التجارة الخارجية وأثرها على الواردات - دراسة حالة الجزائر -، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 01، المركز الجامعي، بركة، 2022، ص 376.

<sup>3</sup> حسن أحمد توفيق، التجارة الخارجية (دراسة تطبيقية)، دار النهضة العربية، مصر، 1988، ص 10-11.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

### ثانياً: عيوب التجارة الدولية:

للتجارة الدولية العديد من العيوب من أهمها:

1. الحرية الاقتصادية تربط الدولة بالاقتصاد العالمي، مما قد يعرض أمنها الاقتصادي للخطر أثناء الأزمات أو الحروب، لذا يجب على الدولة الحفاظ على حد أدنى من الاكتفاء الذاتي لتجنب هذه المخاطر؛
2. تهديد الدفاع الوطني يكمن في ضرورة حماية الصناعات الحيوية للدفاع، التي لا تستطيع المنافسة دولياً بدون دعم تجاري، مثل صناعات الطائرات والسفن؛
3. تؤدي العلاقات التجارية الدولية إلى اختلاط الثقافات وذوبان الفوارق بين الدول، مما قد يسبب فقدان الهوية الوطنية، لذلك من الضروري تقييد هذه العلاقات للحفاظ على الخصوصية الثقافية والوطنية؛<sup>2</sup>
4. خطر الإغراق هو ظاهرة تهدد المشروعات الوطنية بإغراق السوق بسلع مستوردة بأسعار منخفضة، مما يدفعها للتخلي عن ميزتها التنافسية، ويسمح للمصدر الأجنبي بالسيطرة ورفع الأسعار لاحقاً.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: أهمية التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية

تكمن أهمية التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية فيما يلي:

1. تعزز الصادرات من خلال توسيع الأسواق والوصول للعملاء العالميين بسرعة، وترفع كفاءة وجودة الإنتاج باستخدام تقنيات متقدمة، مما يدعم نمو الصناعات ويزيد الطلب العالمي، ويساهم في تطوير منتجات جديدة تعزز الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل؛<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بن شني عبد القادر، محاضرات تسيير عمليات التجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022، ص ص 13-14.

<sup>2</sup> خروف منير، محاضرات حول مقياس المالية والتجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2014-2015، ص 23.

<sup>3</sup> جلطي غالم، المرجع السابق، ص 91.

<sup>4</sup> لامية زايد، زهية حميدوش، التجارة الإلكترونية ودورها في تعزيز حرية التجارة العالمية: دراسة (الجزائر - السعودية) خلال فترة 2010-2021، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج، 2020-2021، ص 31.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

2. تحسن الميزان التجاري عبر تعزيز صادرات قطاع الخدمات من خلال إزالة الحواجز الجغرافية، مما يسهل وصول الشركات للأسواق العالمية، ويقلل التكاليف، ويوفر أدوات لفهم السوق وفرص التصدير؛<sup>1</sup>
3. جذب الاستثمارات خاصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يدفع توسع الاستخدام إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، مما يعزز الابتكار ويوفر فرصًا استثمارية جديدة وينشط الاقتصاد الوطني؛<sup>2</sup>
4. تعزز الواردات الوطنية بتوسيع خيارات الشراء، وتقليل تكاليف الاستيراد عبر تقليل الوسطاء وتوفير المعلومات، مما يساعد على ترشيد استخدام العملات الأجنبية ودعم استقرار الميزان التجاري؛<sup>3</sup>
5. توسيع فرص العمل من خلال تمكين الأفراد من دخول سوق العمل الحر وإنشاء مشاريع منخفضة التكلفة مرتبطة بالأسواق العالمية، كما توفر فرص عمل مرنة للمتخصصين عن بُعد، وتساهم في خلق وظائف جديدة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات.<sup>4</sup>
6. رفع كفاءة سوق رأس المال عبر تسهيل وتنفيذ عمليات التداول بسرعة ومرونة، مع توفير معلومات فورية للمستثمرين تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية أدق، كما تجعل الأدوات الإلكترونية التعاقد والتواصل أكثر فعالية، مما يدعم تطور البورصات ويعزز الأداء المالي.<sup>5</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي نقطة انطلاق للباحث التي يستطيع من خلالها تحديد ملامح موضوع دراسته وفهمه وإيجاد الأسلوب المناسب لمعالجته.

---

<sup>1</sup> معو علي، دور التجارة الإلكترونية في تعزيز التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021، ص 57.

<sup>2</sup> بن سعيد أحمد، ببو خالد، التجارة الإلكترونية ودورها في تعزيز حرية التجارة العالمية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022، ص 59.

<sup>3</sup> لامية زايدي، زهية حميدوش، المرجع السابق، ص 30.

<sup>4</sup> معو علي، المرجع السابق، ص 58.

<sup>5</sup> بن سعيد أحمد، ببو خالد، المرجع السابق، ص 59.



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

### المطلب الأول: الدراسات المحلية

يمكن عرض أهم الدراسات المحلية المتعلقة بمتغيري الدراسة والمتمثلين في التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية، وتتمثل أهم هذه الدراسات فيما يلي:

1. دراسة ثنية الريح أسامة، معيطي عبد الحق، دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية - دراسة حالة -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص التجارة الإلكترونية، وإيضاح دورها في التجارة الدولية، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: كيف يمكن للتجارة الإلكترونية أن تساهم في تحرير التجارة الدولية؟ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الخارجية في جمع البيانات والمعلومات. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- ✓ إن شبكة الإنترنت ركيزة أساسية لما لها من خصائص كتخفيض النفقات تساهم في نجاح وتطوير التجارة الإلكترونية، وبالتالي ترقية قطاع التجارة الخارجية.
- ✓ التجارة الإلكترونية واسعة الانتشار تتطور باستمرار خاصة في الدول المتقدمة، أما الدول العربية فلم تستطيع لحد الآن الاستفادة من كافة الفرص التي تمنحها هذه التجارة.

2. دراسة بن سعيد أحمد، ببو خالد، التجارة الإلكترونية ودورها في تعزيز حرية التجارة العالمية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022:

تهدف هذه الدراسة إلى مدى تأثير التجارة الإلكترونية ونجاحها في تعزيز تحرير التجارة الخارجية، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: كيف يمكن للتجارة الإلكترونية أن تساهم في تعزيز حرية التجارة الخارجية ؟

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الخارجية في جمع البيانات والمعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

✓ الدول المشاركة في التجارة الإلكترونية تتمتع بمقومات لقيام التجارة الإلكترونية والمتمثلة في البنية من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك من بنية تشريعية تنظم هذا النوع من التجارة.

✓ يتم من خلال مؤشر تكنولوجيا معرفة مدى قدرة الدولة على مواكبة التطوير السريع في العالم، وهذا بتبني بنية تحتية تكنولوجية متطورة تساهم في زيادة حجم تجارتها الإلكترونية.

3. دراسة معو علي، دور التجارة الإلكترونية في تعزيز التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة دور التجارة الإلكترونية في تعزيز التجارة العالمية، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى اعتماد الجزائر للتجارة الإلكترونية لتعزيز التجارة الدولية ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الخارجية في جمع البيانات والمعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

✓ التجارة الإلكترونية عبارة عن منهج حديث للأعمال يعتمد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخاصة الإنترنت، لإنجاز كافة العمليات المتصلة بعقد الصفقات بين أطراف متعددة.

✓ تشهد الجزائر تقدم ملحوظ في مجال الاهتمام بتطور في مجال الإنترنت وازدياد عدد مستخدميها لم يزامنهم تطور في تطبيقات التجارة الإلكترونية.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يمكن عرض أهم الدراسات الأجنبية المتعلقة بمتغيري الدراسة والمتمثلين في التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية، وتتمثل أهم هذه الدراسات فيما يلي:

**1. Study Yanan Chang (2016), The Effect of E-commerce on The International Trade of Small and Medium Enterprises in China, this Article is by the Graduate School, Southern Illinois University Carbondale, USA:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التجارة الإلكترونية في التجارة الدولية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: **كيف تلعب التجارة الإلكترونية دورا مهما للغاية في التجارة الدولية للشركات الصغيرة والمتوسطة ؟**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الخارجية في جمع البيانات والمعلومات. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

✓ توفر التجارة الإلكترونية في الصين الفرصة للشركات الصغيرة والمتوسطة لتطوير تجارتها الدولية؛  
✓ إذا تمكنت الشركات من استخدام التجارة الإلكترونية في أعمالها بشكل مثالي، فلن تتمكن الشركات من تعزيز قدرتها على اكتساح أسواق التجارة الدولية فحسب، بل يمكنها تحسين القدرة التنافسية للصين.

**2. Study Weili Yan (2024), On the Promotion E-commerce on International Trade Analysis Based on the Bakground of Digitalizayion, International Journal of Global Economies and Management, No 01, Shandong University of Political Science and LAW, China:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التجارة الإلكترونية على الإقتصاد والتجارة الدولية، والكشف عن الإيجابيات والتحديات التي تواجهها الصين، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: **كيف تستخدم التجارة الإلكترونية في تعزيز التجارة الدولية.**

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الأدبيات النظرية في جمع البيانات والمعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

✓ أدى التطور السريع لتكنولوجيا الإنترنت إلى تسريع وتيرة التكامل الإقتصادي العالمي؛

✓ جلبت التجارة الإلكترونية العديد من التأثيرات الإيجابية على التجارة الإقتصادية الدولية.

### 3. Study Jin Pan (2024), The Impact of E-Commerce on International Trade, Highlights in Bussiness, Economics and Management, Vol 41, Central University of Finance and Economics, Beijing, China:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المظاهر المحددة للتجارة الإلكترونية في تعزيز تنمية التجارة الدولية، وقد تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هي المظاهر المحددة للتجارة الإلكترونية في تعزيز تنمية التجارة الدولية ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الأدبيات النظرية في جمع البيانات والمعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

✓ زاد الطلب على تقنيات تبادل المعلومات الفعالة والمرنة والمغطاة على نطاق واسع في التجارة الدولية

بشكل حاد، وهذا الاتجاه يغذي ويعزز بشكل مباشر ولادة وتطور التجارة الإلكترونية؛

✓ أصبحت التجارة الإلكترونية محركا قويا يدفع التنمية المتعمقة للتجارة الدولية من خلال إزالة الحدود

الجغرافية، وتحسين عمليات المعاملات، وتعزيز شفافية المعلومات، وتعزيز تنويع السوق.

### المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن عرض أوجه مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الجدول التالي:

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

الجدول رقم (02): مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية

| الدراسات          | أوجه التشابه مع الدراسة الحالية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدراسات المحلية  | <p>➤ أهداف الدراسة: ركزت الدراسات السابقة وكذا الدراسة الحالية على دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية.</p> <p>➤ منهج الدراسة: اعتمدت الدراسات السابقة وكذا الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.</p> <p>➤ أسلوب الدراسة: اعتمدت الدراسات السابقة وكذا الدراسة الحالية على أسلوب دراسة حالة.</p> <p>➤ أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسات السابقة وكذا الدراسة الحالية على الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الخارجية.</p> | <p>➤ إشكالية الدراسة: حيث أن لكل الدراسة إشكالياتها الخاصة التي تتناسب مع أسلوب الدراسة التي يتبعه الطالب.</p> <p>➤ نتائج الدراسة: حيث أن لكل الدراسة نتائجها الخاصة التي تعتمد على المنهجية والطريقة المتبعة لدراسة الموضوع.</p>                                                                                                                                                                                       |
| الدراسات الأجنبية | <p>➤ منهج الدراسة: اعتمدت الدراسات السابقة وكذا الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.</p> <p>➤ أسلوب الدراسة: اعتمدت الدراسات السابقة وكذا الدراسة الحالية على أسلوب دراسة حالة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                    | <p>➤ إشكالية الدراسة: حيث أن لكل الدراسة إشكالياتها الخاصة التي تتناسب مع أسلوب الدراسة التي يتبعه الطالب.</p> <p>➤ أهداف الدراسة: حددت كل دراسة الأهداف التي تتناسب مع موضوعها.</p> <p>➤ أدوات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسات على الأدبيات النظرية، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على الإحصائيات.</p> <p>➤ نتائج الدراسة: حيث أن لكل الدراسة نتائجها الخاصة التي تعتمد على المنهجية والطريقة المتبعة لدراسة الموضوع.</p> |

المصدر: من إعداد المترتبة بالإعتماد على ما سبق

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية

### خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن التجارة الإلكترونية هي مجموعة المعاملات التجارية بين الكيانات التجارية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكة الاتصالات في عمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات، وتسويقها وتوزيعها، أما التجارة الدولية هي حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال واليد العاملة من الدول الأكثر وفرا لتلك السلع والخدمات إلى الدول التي تشهد عجزا فيها، وتكمن علاقة التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية في تسهيل العمليات التجارية بين الدول وزيادة حركة السلع والخدمات والأموال واليد العاملة من داخل الدولة إلى خارجها والعكس صحيح.

وقد تم عرض بعض أهم الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى عرض مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني: دور التجارة  
الإلكترونية في تعزيز حرية  
التجارة الدولية: دراسة حالة  
الجزائر (2019-2024)**

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

---

### تمهيد:

تعد التجارة الإلكترونية من أهم الوسائل الحديثة التي ساهمت في تعزيز حرية التجارة الدولية، حيث تساهم في نمو المبادلات التجارية وتوسيع نطاقها الجغرافي، فقد أتاحت الوسائط التكنولوجية الحديثة فرصًا غير مسبوقة للوصول إلى الأسواق العالمية، وتجاوزت العديد من الحواجز التقليدية مثل القيود الجغرافية والتكاليف المرتفعة للدخول إلى الأسواق الدولية، حيث يهدف هذا الفصل إلى إبراز دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر، وذلك من خلال دراسة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة الدولية المأخوذة من تقارير الجهات الرسمية.

ومن أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

#### المبحث الأول: منهجية الدراسة

#### المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها



## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2019-2024)

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

منهجية الدراسة هي الطريق الذي يعتمد عليه الباحث لتنظيم خطوات بحثه، حيث تهدف إلى توضيح أداة جمع البيانات ومصادر جمع البيانات وأسلوب الدراسة.

#### المطلب الأول: أداة جمع المعلومات

يعد الاعتماد على الوثائق من الأساليب الأساسية لجمع المعلومات في البحث العلمي، حيث توفر مصدرًا غنيًا ودقيقًا للبيانات، خاصة إذا كانت صادرة عن جهات موثوقة ورسمية، حيث تشمل الوثائق المستخدمة في هذا السياق الكتب، والتقارير، والسجلات، والمقالات، والوثائق الرسمية، وغيرها، فهي تتميز بقلة تكلفتها مقارنة بوسائل جمع المعلومات الأخرى، كما تتيح للباحث إمكانية تتبع تطور الأحداث والظواهر عبر الزمن، إلى جانب كونها مناسبة للدراسات الكمية والنوعية، ولضمان فاعلية استخدام الوثائق ينبغي تحديد نوعها بدقة، وتقييم موثوقيتها، وتحليل محتواها باستخدام أدوات مناسبة، مع توثيق النتائج علميًا.

اعتمدت هذه الدراسة على الوثائق كأداة رئيسية لجمع البيانات حول موضوعها المتمثل في دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر، وذلك نظرا لكونها الأنسب في معالجته، وجمع البيانات حوله بهدف تحليل الواقع والتوصل إلى نتائج دقيقة تسمح بالإجابة على التساؤلات المطروحة في المقدمة من جهة، ومن جهة أخرى التأكد من الفرضيات المصاغة مسبقا أو نفيها.

#### المطلب الثاني: مصادر جمع البيانات

تم الإعتماد في جمع البيانات على مجموعة من المصادر التي ساهمت في تمكين الباحث من تتبع التطورات التي عرفها قطاع التجارة الإلكترونية في الجزائر، وتحليل انعكاساتها على حركة التجارة الدولية ضمن سياق تنظيمي واقتصادي واضح، مما يمنح الدراسة أساسا علميا ومعرفيا رصينا يمكن الاعتماد عليه في استخلاص النتائج والتوصيات، وتتمثل أهم مصادر جمع البيانات المعتمدة في هذه الدراسة فيما يلي:

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 1. المصادر الأولية:

تتمثل هذه المصادر في التقارير السنوية خلال سنوات (2024-2019) حول واقع التجارة الإلكترونية وواقع التجارة الدولية في الجزائر، وتشمل هذه المصادر ما يلي:

✓ مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر: اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مأخوذة من مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر خلال سنوات (2024-2019).

✓ مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر: اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مأخوذة من مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر خلال سنوات (2024-2019).

✓ مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر: اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مأخوذة من مرصد حول سوق الهاتف الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2024-2019).

✓ التقارير السنوية لبنك الجزائر: اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مأخوذة من التقرير السنوي للتطور الإقتصادي والنقدي خلال سنوات (2024-2019).

### 2. المصادر الثانوية:

تتمثل هذه المصادر في:

✓ إحصائيات حول نشاط الدفع الإلكتروني: اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مأخوذة من نشاط الدفع على الإنترنت، ونشاط السحب على الجهاز النقدي، ونشاط الدفع على محطة الدفع، مجموع نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر لسنوات (2024-2019).

### المطلب الثالث: أسلوب الدراسة

دراسة الحالة هي أحد أساليب البحث العلمي الذي لا غنى عنها لدراسة الواقع، وتطوير المعرفة بالإنسان من خلال دراسة أنماط متنوعة من ثقافته وسلوكاته، وتعلم أقصى ما يمكن عن محيطه وبيئته

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

المؤثرة فيه، فهو أسلوب علمي منظم يستخدم لدراسة ظواهر الواقع الاجتماعي والإنساني، ومحاولة الوقوف على الأسباب الجوهرية لحدوث الظاهرة، بغية التوصل إلى حقائق جديدة يمكن الاستفادة منها علمياً وعملياً، نظراً لكون نتائج البحوث الميدانية تسهم في دراسة ومعالجة مشكلات الواقع الاجتماعي، حيث تتميز بكونها دراسة مسحية تعتمد على جمع البيانات من مصادرها ومجالاتها الميدانية، لتحليلها واستثمارها قصد التوصل إلى نتائج وحقائق تفسر الظواهر تفسيراً علمياً.<sup>1</sup>

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب دراسة الحالة، وهو منهج بحثي علمي ضروري لفهم الواقع الاجتماعي والإنساني من خلال دراسة أنماط مختلفة من الثقافات والسلوكيات وتأثير البيئة المحيطة، حيث يتم جمع البيانات من مصادرها الميدانية وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تفسر الظواهر وتساعد في اكتشاف الأسباب الأساسية لها، مع الاستفادة العلمية والعملية من هذه النتائج، وتعد الوثائق من أهم مصادر جمع المعلومات في هذا الأسلوب، لأنها توفر إطاراً منظماً لتنظيم وتحليل البيانات، مما يسهم في الإجابة على التساؤلات الفرعية والفرضيات المطروحة من خلال توفير معلومات دقيقة تسمح بمقارنة وتحليل شامل للبيانات، وبالتالي تعزز قدرة البحث على معالجة مشكلات الواقع الاجتماعي بكفاءة.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

تمثل مرحلة أخيرة في الدراسة، حيث يتم الكشف عن البيانات وتحليلها في ضوء أهداف الدراسة التي تركز على تفسير النتائج، وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة لفهم أعمق للموضوع المدروس، وتشمل هذه المرحلة عرض نتائج الدراسة وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

<sup>1</sup> إبراهيم الوجاجي، صعوبات البحث الميداني في العلوم الاجتماعية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، المغرب، أكتوبر 2020، ص ص 64-66.

<sup>2</sup> خالد عبد الرزق النجار، دراسة الحالة، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 5، ص 9.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يمكن عرض نتائج الدراسة التي تمثلت في إحصائيات حول واقع التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية في الجزائر خلال سنوات (2024-2019).

#### الفرع الأول: واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

شهدت التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة، حيث أصبح الاعتماد على الإنترنت والمنصات الرقمية جزءاً أساسياً من حياة المستهلكين والتجار على حد سواء، ورغم وجود تحديات عدة تتعلق بالبنية التحتية والتنظيم إلا أن هذا القطاع يشهد اهتماماً متزايداً من قبل مختلف الفاعلين، مما يعكس رغبة واضحة في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتوسيع فرص السوق، ويأتي هذا التطور في إطار سعي الجزائر إلى مواكبة التحولات العالمية في مجال التجارة الحديثة، وخلق بيئة محفزة تتيح النمو المستدام للتجارة الإلكترونية.

إن من أهم المؤشرات التي تبين واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر عدد مستخدمي خطوط الهاتف الثابت والنقال، وكذا عدد مستخدمي شبكات الإنترنت، وقيمة معاملات نشاط الدفع الإلكتروني.

#### 1. واقع تطور عدد مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة:

يمكن عرض نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): تطور عدد مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة في الجزائر خلال سنوات

(2024-2019)

وحدة: مليون مشترك

| 2024 | 2023 | 2022 | 2021 | 2020 | 2019 | البيان                               |
|------|------|------|------|------|------|--------------------------------------|
| 6.63 | 6.32 | 5.57 | 5.09 | 4.78 | 4.61 | عدد مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة |

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

|                                           |       |       |       |       |       |                                      |
|-------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------------------------------------|
| $\%43.81 = ((6.63-4.61) / 4.61) * 100$    |       |       |       |       |       | نسبة التطور                          |
| 53.45                                     | 51.52 | 49.01 | 47.01 | 45.55 | 45.42 | عدد مستخدمي الشبكات الهاتفية النقالة |
| $\%17.67 = ((53.45-45.42) / 45.42) * 100$ |       |       |       |       |       |                                      |

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لإحصائيات مرصد الهاتف الثابت والنقال، منشورة على: <https://www.arpce.dz>

### 2. واقع تطور عدد مستخدمي شبكات الإنترنت في الجزائر:

يمكن عرض نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تطور عدد مستخدمي شبكات الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

وحدة: مليون مشترك

| 2024                                      | 2023  | 2022  | 2021  | 2020  | 2019  | البيان                                 |
|-------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|----------------------------------------|
| 5.90                                      | 5.52  | 4.69  | 4.16  | 3.77  | 3.56  | عدد مستخدمي شبكات إنترنت الهاتف الثابت |
| $\%65.73 = ((5.90-3.56) / 3.56) * 100$    |       |       |       |       |       | نسبة التطور                            |
| 50.62                                     | 48.09 | 44.75 | 41.78 | 38.77 | 36.91 | عدد مستخدمي شبكات إنترنت الهاتف النقال |
| $\%37.14 = ((50.62-36.91) / 36.91) * 100$ |       |       |       |       |       | نسبة التطور                            |

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لإحصائيات مرصد الإنترنت، منشورة على: <https://www.arpce.dz>

### 3. واقع تطور الدفع الإلكتروني في الجزائر:

يمكن عرض نتائجه في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

الجدول رقم (05): تطور الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

وحدة: مليار دج

| 2024                                           | 2023  | 2022  | 2021  | 2020 | 2019   | البيان                       |
|------------------------------------------------|-------|-------|-------|------|--------|------------------------------|
| 51.94                                          | 32.19 | 18.15 | 11.17 | 5.42 | 0.50   | نشاط الدفع على الإنترنت      |
| $\%10288 = ((51.94 - 0.50) / 0.50) * 100$      |       |       |       |      |        | نسبة التطور                  |
| 3691                                           | 3262  | 2182  | 1728  | 1073 | 164.11 | نشاط السحب على الجهاز النقدي |
| $\%2149.10 = ((3691 - 164.11) / 164.11) * 100$ |       |       |       |      |        | نسبة التطور                  |
| 44.56                                          | 31.51 | 19.34 | 15.11 | 4.73 | 1.91   | نشاط الدفع على محطة الدفع    |
| $\%2232.98 = ((44.56 - 1.91) / 1.91) * 100$    |       |       |       |      |        | نسبة التطور                  |

المصدر: من إعداد الطالبة وفقا لإحصائيات تجمع النقد الآلي، منشورة على: [/https://giemonetique.dz](https://giemonetique.dz)

### الفرع الثاني: واقع التجارة الدولية في الجزائر

شهدت التجارة الدولية في الجزائر تحولات مهمة خلال السنوات الأخيرة، حيث ركزت البلاد على تعزيز التنوع الاقتصادي، وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات من خلال إصلاحات هيكلية، وتحديث للبنية التحتية، كما اعتمدت على التنوع في الصادرات في المنتجات الصناعية والزراعية والغذائية، مع جهود لتعزيز الاكتفاء الذاتي في بعض القطاعات، بالإضافة إلى الاهتمام بالتحول الرقمي في قطاع التجارة لتحسين جودة الخدمات وتعزيز الشفافية.

إن من أهم المؤشرات التي تبين واقع التجارة الدولية في الجزائر قيمة الصادرات والواردات والميزان

التجاري.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 1. واقع تطور الصادرات في الجزائر:

يمكن عرض نتائجها في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): تطور الصادرات في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

وحدة: مليار دولار

| 2024                                        | 2023  | 2022  | 2021  | 2020  | 2019  | البيان      |
|---------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------|
| 52.04                                       | 55.55 | 65.72 | 38.64 | 21.93 | 35.32 | الصادرات    |
| $\%47.33 = ((52.04 - 35.32) / 35.32) * 100$ |       |       |       |       |       | نسبة التطور |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على التقرير السنوي 2023 للبنك الجزائر، ص 84

### 2. واقع تطور الواردات في الجزائر:

يمكن عرض نتائجها في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): تطور الواردات في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

وحدة: مليار دولار

| 2024                                       | 2023  | 2022  | 2021  | 2020  | 2019  | البيان      |
|--------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------|
| 45.63                                      | 42.84 | 38.76 | 37.40 | 35.42 | 44.32 | الواردات    |
| $\%2.95 = ((45.63 - 44.32) / 44.32) * 100$ |       |       |       |       |       | نسبة التطور |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على التقرير السنوي 2023 للبنك الجزائر، ص 84

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 3. واقع تطور الميزان التجاري في الجزائر:

يمكن عرض نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): تطور الميزان التجاري في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

وحدة: مليار دولار

| 2024                                    | 2023  | 2022  | 2021 | 2020   | 2019 | البيان          |
|-----------------------------------------|-------|-------|------|--------|------|-----------------|
| 6.42                                    | 12.71 | 26.96 | 1.23 | -13.49 | -9   | الميزان التجاري |
| $\%171.33 = ((6.42 - (-9)) / -9) * 100$ |       |       |      |        |      | نسبة التطور     |

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على التقرير السنوي 2023 للبنك الجزائر، ص 84

### المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

يهدف تحليل نتائج واقع التجارة الإلكترونية وواقع التجارة الدولية خلال سنوات (2024-2019)، إلى

التعرف على مدى تطور التجارة الإلكترونية والتجارة الدولية وتفسير أسبابها.

#### الفرع الأول: تحليل واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر

يمكن تحليل واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر خلال سنوات (2024-2019) فيما يلي:

#### 1. تحليل تطور عدد مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة:

من خلال الجدول رقم (03) يلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى نمو مستمر في عدد مستخدمي

الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة خلال سنوات (2024-2019)، حيث ارتفع عدد مستخدمي الشبكات

الهاتفية الثابتة من 4.61 مليون مستخدم في سنة 2019 إلى 6.63 مليون مستخدم في سنة 2024، بنسبة

تطور 43.81%، وهي نسبة ممتازة تشير إلى زيادة إقبال المستخدمين على الشبكات الهاتفية الثابتة خلال



## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

سنوات (2024-2019)، مما يدل على التقدم الملحوظ الذي أحرزته مؤسسة إتصالات الجزائر في تطوير البنية التحتية لشبكة الهاتف الثابت، مما أدى إلى استقطاب شرائح جديدة من الجمهور، أما بالنسبة لعدد مستخدمي الشبكات الهاتفية النقالة فقد ارتفع من 45.42 مليون مستخدم في سنة 2019 إلى 53.45 مليون مستخدم في سنة 2024، بنسبة تطور 17.67%، وهي نسبة جيدة تشير إلى زيادة في استخدام الشبكات الهاتفية النقالة سنوات (2024-2019)، مما يدل على تقدم واضح تحرزه شركات شبكات الهاتف النقال في تحسين بنيتها التحتية وتقديم عروض وباقات مغرية، مما أدى إلى جذب عملاء جدد.

### 2. تحليل تطور عدد مستخدمي شبكات الإنترنت في الجزائر:

من خلال الجدول رقم (04) يلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى نمو مستمر في عدد مستخدمي شبكات إنترنت الهاتف الثابت والنقال خلال سنوات (2024-2019)، حيث ارتفع عدد مستخدمي شبكات إنترنت الهاتف الثابت من 3.56 مليون مستخدم في سنة 2019 إلى 5.90 مليون مشترك في سنة 2024، بنسبة تطور 65.73%، وهي نسبة ممتازة جيداً تشير إلى زيادة إقبال المستخدمين على شبكات إنترنت الهاتف الثابت خلال سنوات (2024-2019)، مما يدل على نجاح مؤسسة إتصالات الجزائر في تطوير البنية التحتية لشبكات إنترنت الهاتف الثابت، مما ساهم في جذب فئات مختلفة من شرائح المجتمع، أما بالنسبة لعدد مستخدمي شبكات إنترنت الهاتف النقال فقد ارتفع من 36.91 مليون مستخدم في سنة 2019 إلى 50.62 مليون مستخدم في سنة 2024، بنسبة تطور 37.14%، وهي نسبة جيدة تشير إلى زيادة في استخدام شبكات إنترنت الهاتف النقال خلال سنوات (2024-2019)، مما يدل على تقدم واضح تحرزه شركات شبكات إنترنت الهاتف النقال في تحسين بنيتها التحتية وتقديم عروض وباقات مغرية، وتوسيع تغطية شبكات الجيل الرابع والجيل الخامس مما أدى إلى جذب عملاء جدد.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 3. تحليل تطور نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر:

من خلال الجدول رقم (05) يلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى نمو هائل ومستمر في نشاط الدفع الإلكتروني خلال سنوات (2024-2019)، حيث ارتفعت قيمة نشاط الدفع على الإنترنت من 0.50 مليار دج إلى 51.94 مليار دج، بنسبة تطور 10288%، وهي نسبة ممتازة جيداً تشير إلى نمو هائل ومستمر في المعاملات المالية إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت خلال سنوات (2024-2019)، مما يدل على زيادة عدد وسائل الدفع الإلكتروني وأنواعها وتطورها، وكذا انتشار أجهزة الإتصال، مما شجع المواطنين على الدفع عن طريق الإنترنت، أما بالنسبة لنشاط السحب على الجهاز النقدي فقد ارتفع قيمته بشكل هائل من 164.11 مليار دج في سنة 2019 إلى 3691 مليار دج في سنة 2024، بنسبة تطور 2149.10%، وهي نسبة ممتازة جيداً تشير إلى نمو هائل ومستمر في عمليات سحب الأموال نقداً من رصيد الحساب البنكي باستخدام بطاقة مصرفية، مما يدل على التقدم الملحوظ في القطاع البنكي والمصرفي من حيث زيادة عدد أجهزة النقدية، وانتشار في معظم الولايات، بينما نشاط الدفع على محطة الدفع فقد شهد ارتفاعاً هائلاً في قيمته من 1.91 مليار دج في سنة 2019 إلى 44.56 مليار دج في سنة 2024، بنسبة تطور 2232.98%، وهي نسبة ممتازة جيداً تشير إلى نمو هائل ومستمر في المعاملات المالية بين العميل والتاجر عبر جهاز إلكتروني يسمى " محطة الدفع " أو نقطة البيع باستخدام بطاقة مصرفية أو وسيلة دفع أخرى، مما يدل على التقدم الملحوظ في القطاع البنكي والمصرفي من خلال توسيع انتشار أجهزة الدفع في المتاجر والمحطات وغيرها بواسطة وسائل الدفع الإلكترونية.

### الفرع الثاني: واقع التجارة الدولية في الجزائر

يمكن تحليل واقع التجارة الدولية في الجزائر خلال سنوات (2024-2019) فيما يلي:

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 1. تحليل تطور الصادرات في الجزائر:

من خلال الجدول رقم (06) يلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى نمو في قيمة الصادرات خلال سنوات (2024-2019)، حيث ارتفعت قيمة الصادرات من 35.32 مليار دولار في سنة 2019 إلى 52.04 مليار دولار في سنة 2024، بنسبة تطور 47.33%، وهي نسبة ممتازة تشير إلى زيادة قيمة الصادرات خلال سنوات (2024-2019)، نتيجة ارتفاع أسعار السلع عالميًا، مما يدل على نجاح السياسة المحفزة للصادرات التي تبنتها الجزائر.

تجدر الإشارة أنه رغم نمو في قيمة الصادرات خلال سنوات (2024-2019) إلا أنها مرت بتذبذبات (انخفاض وارتفاع)، حيث قدرت قيمة الصادرات الجزائرية خلال عام 2019 بـ: 35.32 مليار دولار، إلا أنها انخفضت في سنة 2020 إلى 21.93 مليار دولار، ترجع إلى التأثيرات السلبية لجائحة كورونا (COVID-19) التي اجتاحت العالم في تلك الفترة مما سبب اضطرابات حادة على مستوى التجارة الدولية وسلاسل التوريد، أما في سنتي 2021 و 2022 شهدت ارتفاعا كبيرا ومستمرًا للصادرات، فقد بلغت قيمتها 38.64 مليار دولار في سنة 2021، لترتفع في سنة 2022 حتى وصلت قيمتها إلى 65.72 مليار دولار، تعزى إلى الارتفاع الكبير في أسعار السلع الأساسية على المستوى العالمي، وبعض السياسات الحكومية في دفع عجلة التصدير، من خلال تشجيع بعض المنتجات خارج المحروقات، وأخيرا شهدت سنتي 2023 و 2024 انخفاضا تدريجيا، إذ قدرت قيمتها في سنة 2023 بـ: 55.55 مليار دولار، ليستمر هذا الانخفاض في سنة 2024 حتى وصلت قيمته إلى 52.04 مليار دولار، وقد يعود ذلك إلى التباطؤ الاقتصادي العالمي أو تقلبات السوق، نتيجة أزمة حرب الأوكرانية الروسية.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 2. تحليل تطور الواردات في الجزائر:

من خلال الجدول رقم (07) يلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى نمو ضعيف في قيمة الواردات خلال سنوات (2024-2019)، حيث ارتفعت قيمة الواردات من 44.32 مليار دولار في سنة 2019 إلى 45.63 مليار دولار في سنة 2024، بنسبة تطور 2.95%، وهي نسبة ضعيفة تشير إلى زيادة نسبية في قيمة الواردات خلال سنوات (2024-2019)، نتيجة لإضطرابات شديدة في التجارة الدولية بسبب تداعيات أزمة كورونا وأزمة الحرب الأوكرانية.

تجدر الإشارة أنه رغم نمو ضعيف في قيمة الواردات خلال سنوات (2024-2019) إلا أنها مرت بتذبذبات (انخفاض وارتفاع)، حيث قدرت قيمة الواردات الجزائرية خلال عام 2019 بـ: 44.32 مليار دولار، إلا أنها انخفضت في سنة 2020 إلى 35.42 مليار دولار، ترجع إلى التأثير المباشر لجائحة كورونا التي فرضت قيودًا على الاستيراد، وأثرت على الطلب المحلي، إضافة إلى تراجع النشاط الاقتصادي العالمي، أما سنوات (2024-2021) شهدت ارتفاعا ملحوظا في الواردات، فقد بلغت قيمتها 37.40 مليار دولار في سنة 2021 لترتفع في سنة 2024 حتى وصلت قيمتها إلى 45.63 مليار دولار، تعزى إلى تعافي الاقتصاد وعودة جزئية للنشاط التجاري، مع استقرار سلاسل التوريد ورفع بعض القيود الصحية، وارتفاع أسعار بعض المواد المستوردة عالميًا، زيادة الطلب المحلي، وارتفاع تكلفة الاستيراد بسبب التضخم العالمي، أو توسع في المشاريع الاقتصادية التي تتطلب استيراد مواد وتجهيزات.

### 3. تحليل تطور الميزان التجاري في الجزائر:

من خلال الجدول رقم (08) يلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى نمو جيد في الميزان التجاري خلال سنوات (2024-2019)، حيث ارتفعت قيمة الميزان التجاري من -9 مليار دولار في سنة 2019 إلى

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2019-2024)

6.42 مليار دولار، بنسبة تطور 171.33%، وهي نسبة ممتازة تشير إلى نمو قيمة الصادرات بمعدل أعلى من قيمة الواردات، مما يدل على تحقيق فائضا إيجابيا.

تجدر الإشارة أنه رغم نمو في قيمة الميزان التجاري خلال سنوات (2019-2024) إلا أنه مر بتذبذبات (انخفاض وارتفاع)، حيث قدرت قيمة الميزان التجاري في سنة 2019 بـ: 9- مليار دولار، إلا أن هذا العجز ارتفع إلى 13.49- مليار دولار، ترجع إلى فشل السياسة التجارية الخارجية وتداعيات جائحة كورونا التي كان لها تأثير كبير على التجارة العالمية، أما في سنتي 2021 و2022 شهدت ارتفاعا كبيرا ومستمرًا للميزان التجاري، فقد بلغت قيمته 1.23 مليار دولار في سنة 2021، لترتفع في سنة 2022 حتى وصلت قيمته 26.96 مليار دولار، تعزى إلى تغير جذري في الوضع الاقتصادي من خلال تنشيط الصادرات أو تقليل الواردات، أو ارتفاع بعض السلع التصديرية، وأخيرا شهدت سنتي 2023 و2024 انخفاضا هائلا، إذ قدرت قيمتها في سنة 2023 بـ: 12.71 مليار دولار، ليستمر هذا الانخفاض في سنة 2024 حتى وصلت قيمته إلى 6.42 مليار دولار، وقد يعود ذلك إلى تحديات تجارية جديدة أو زيادة في الطلب المحلي على الاستيراد.

### المطلب الثالث: إختبار الفرضيات

تعد آخر جزء من الدراسة، حيث يتم التأكد من صحة الفرضيات المطروحة في المقدمة، وإثباتها أو نفيها بناء على النتائج المتوصل إليها.

أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

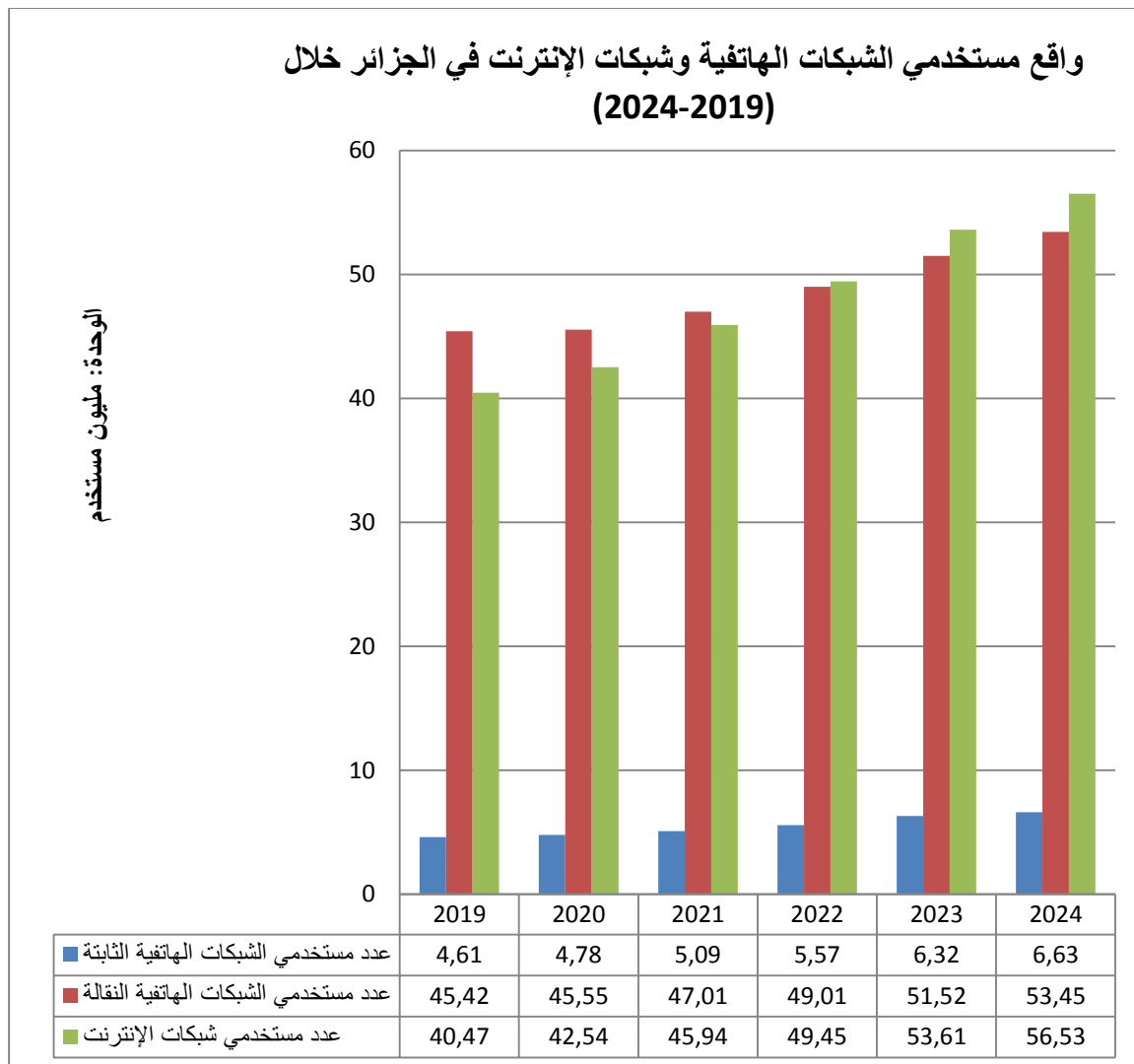
#### 1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نموا سريعا في عدد مستخدمي الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بعرض جميع الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية (واقع سوق الهاتف الثابت، واقع سوق الهاتف النقال، واقع سوق الإنترنت، واقع الدفع الإلكتروني).  
الشكل رقم (01): التمثيل البياني لواقع مستخدمي الشبكات الهاتفية الثابتة والنقالة وشبكات الإنترنت في

### الجزائر خلال الفترة (2024-2019)

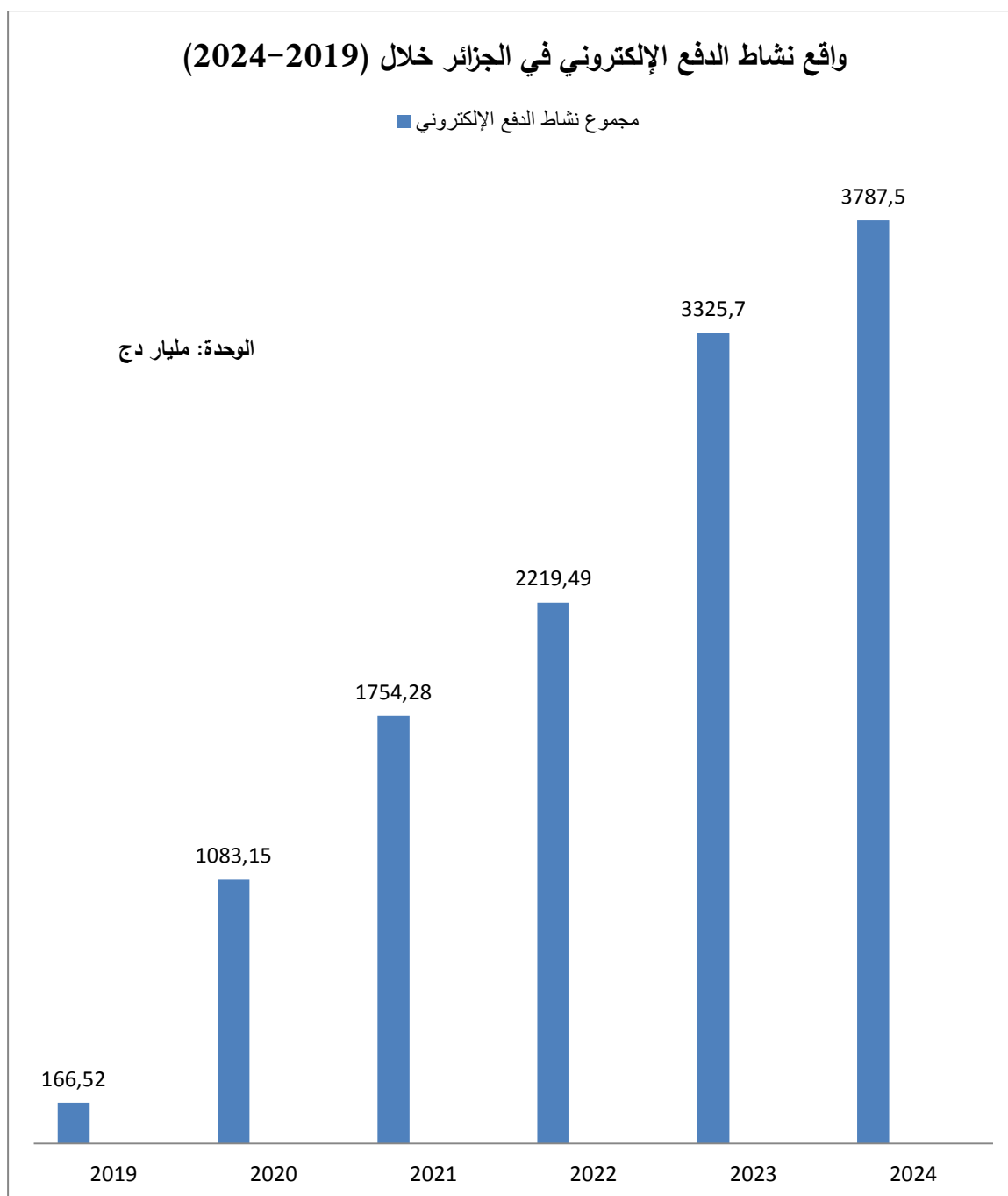


المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج إكسل

يلاحظ من خلال هذا الشكل أن نمو كبير ومستمر في عدد مستخدمي الهاتف الثابت والهاتف النقال والإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2024-2019).

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2019-2024)

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لواقع نشاط الدفع الإلكتروني في الجزائر خلال الفترة (2019-2024)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على برنامج إكسل

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك نمو سريع ومتواصل في معاملات الدفع الإلكتروني في الجزائر

خلال سنوات (2019-2024).

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 2. تحليل الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نمواً سريعاً في عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني، حيث أظهرت نتائج الشكل رقم (1) و(2) أن هناك ارتفاع كبير ومستمر خلال (2024-2019) في عدد مشتركين في سوق الهاتف الثابت وسوق الهاتف النقال وسوق الإنترنت، وكذا نمو هائل في حجم معاملات الدفع الإلكتروني، حيث بلغت قيمتها في سنة 2019 على التوالي: 4.61 مليون مشترك و45.42 مليون مشترك و40.47 مليون مشترك و166.52 مليار دج، في حين قدرت هذه القيم في سنة 2024 على التوالي بـ: 6.63 مليون مشترك و53.45 مليون مشترك و56.53 مليون مشترك و3787.5 مليار دج، وهذا يبين التطور الملحوظ في مسار التحول الرقمي التي تبنته الجزائر في مختلف المجالات خاصة في قطاع الاتصالات وقطاع المصرفي والبنكي، وهذا يعكس تحسن في البنية التحتية لقطاع الاتصالات وقطاع المصرفي، والتي نتج عنها ارتفاع في وعي المواطنين والمؤسسات بالتقنيات الحديثة في المعاملات الإلكترونية، وتعزيز ثقتهم فيها سواء في المجال التجاري والمالي على مستويين الوطني أو الدولي، وبالتالي أدت إلى تنامي الاعتماد على الخدمات الإلكترونية في مختلف القطاعات، بما في ذلك الإدارة العمومية والمؤسسات الخاصة، مما يسهم في تحسين كفاءة المعاملات المالية والتجارية الإلكترونية، وتعزيز هذا التوجه نحو اقتصاد رقمي أكثر تطوراً وحيوية.

ومنه يستنتج أن هناك نمو سريع في عدد مشتركى (الهاتف الثابت، والهاتف النقال، والإنترنت)، أدى إلى نمو هائل في حجم معاملات الدفع الإلكتروني، وهذا يدل على التجارة الإلكترونية في الجزائر تشهد نمواً سريعاً يعكس تطور وتحسن ملحوظ في البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات، وبالتالي زيادة في عدد مستخدمي أجهزة الاتصال واستخدامها في معاملاتها المالية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص



## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

على أنه: تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نموا سريعا في عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني.

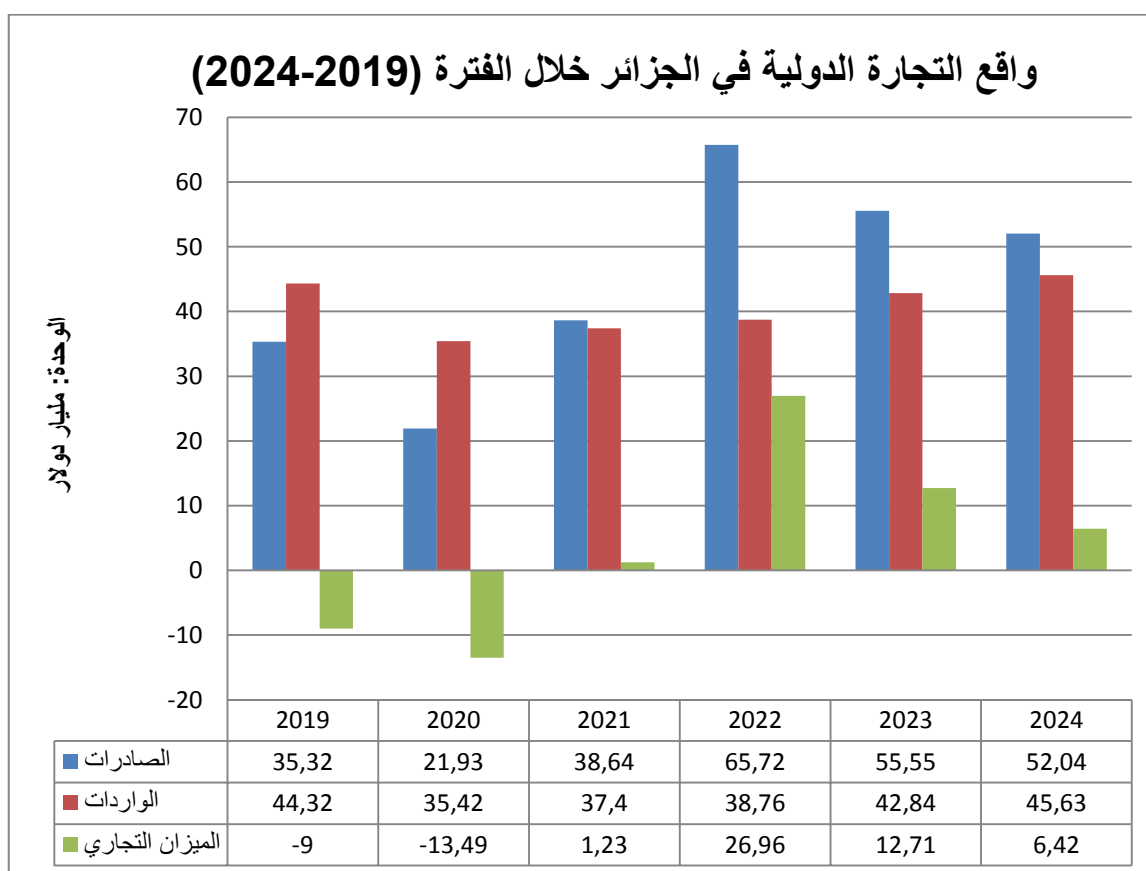
ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

### 1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: تسجل التجارة الدولية في الجزائر نموا ملحوظا في قيمة صادراتها وواراداتها، وتحقق فائضا في ميزانها التجاري.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بعرض جميع الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الدولية (الصادرات، الواردات، الميزان التجاري).

الشكل رقم (03): التمثيل البياني لواقع التجارة الدولية في الجزائر خلال الفترة (2024-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج إكسل

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن الجزائر حققت فائضا في الميزان التجاري في السنوات الأربعة (04) الأخيرة، في حين شهدت الصادرات والواردات الجزائرية تذبذبات بين الإرتفاع والإنخفاض خلال سنوات (2024-2019).

### 2. تحليل الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: تسجل التجارة الدولية في الجزائر نموا ملحوظا في قيمة صادراتها و وارداتها، وتحقق فائضا في ميزانها التجاري، حيث أظهرت نتائج الشكل رقم (03) أن هناك عجز في الميزان التجاري في سنة 2019 قدر بـ 9- مليار دولار، أما في سنة 2024 حققت فائضا إيجابيا وصل إلى 6.42 مليار دولار، بينما الصادرات شهدت تذبذبات (ارتفاع وانخفاض) خلال سنوات (2024-2019)، وقدرت قيمتها في سنة 2019 بـ 35.32 مليار دولار، في حين بلغت قيمتها في سنة 2024: 52.04 مليار دولار، كما أن الواردات شهدت تذبذبات (انخفاض وارتفاع) خلال سنوات (2024-2019)، إذ قدرت قيمتها في سنة 2019 بـ 44.32 مليار دولار، في حين بلغت قيمتها في سنة 2024: 45.63 مليار دولار، وهذا يبين تحسن ملحوظ في الأداء الاقتصادي للجزائر من خلال ارتفاع كبير في قيمة الصادرات مقارنة بالواردات، فارتفاع الصادرات بشكل ملحوظ يعكس زيادة في الطلب الخارجي على السلع والخدمات المحلية، مما يدل على إمكانية المؤسسات الجزائرية في التوسع في الأسواق العالمية، وفي المقابل ارتفاع الواردات بشكل طفيف يشير إلى أن الطلب الداخلي على السلع المستوردة لم يشهد زيادة كبيرة، إما بسبب توجه المستهلكين نحو المنتجات المحلية أو نتيجة لسياسات الحكومية الهادفة إلى ترشيد الإستيراد، وهذا التوازن الإيجابي يعزز احتياطات النقد الأجنبي، ويدعم النمو الاقتصادي، حيث يعكس تطورا ملحوظا في البنية الإنتاجية والتجارية للدولة، مما يظهر حدوث تغييرات جذرية في الوضع الاقتصادي العالمي، كما يبرز

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

الجهود المبذولة من طرف الجزائر في تبني سياسات لتحفيز الصادرات، وزيادة القدرة التنافسية للعديد من الصناعات المحلية التي عليها الطلب الخارجي.

ومنه يستنتج أن الجزائر حققت فائضاً في ميزانها التجاري في معظم سنوات الدراسة، حيث شهدت صادراتها زيادة كبيرة، بينما كان ارتفاع وارداتها طفيفاً، وهذا النمو الملحوظ في التجارة الدولية يعكس فعالية السياسة التجارية للجزائر، ويظهر نجاحها في تعزيز الصادرات مع الحفاظ على استقرار محدود نسبياً للواردات، مما يساهم في تحسين أداء الميزان التجاري بشكل عام، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: تسجل التجارة الدولية في الجزائر نمواً ملحوظاً في قيمة صادراتها ووارداتها، وتحقق فائضاً في ميزانها التجاري.

ثالثاً: عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

### 1. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

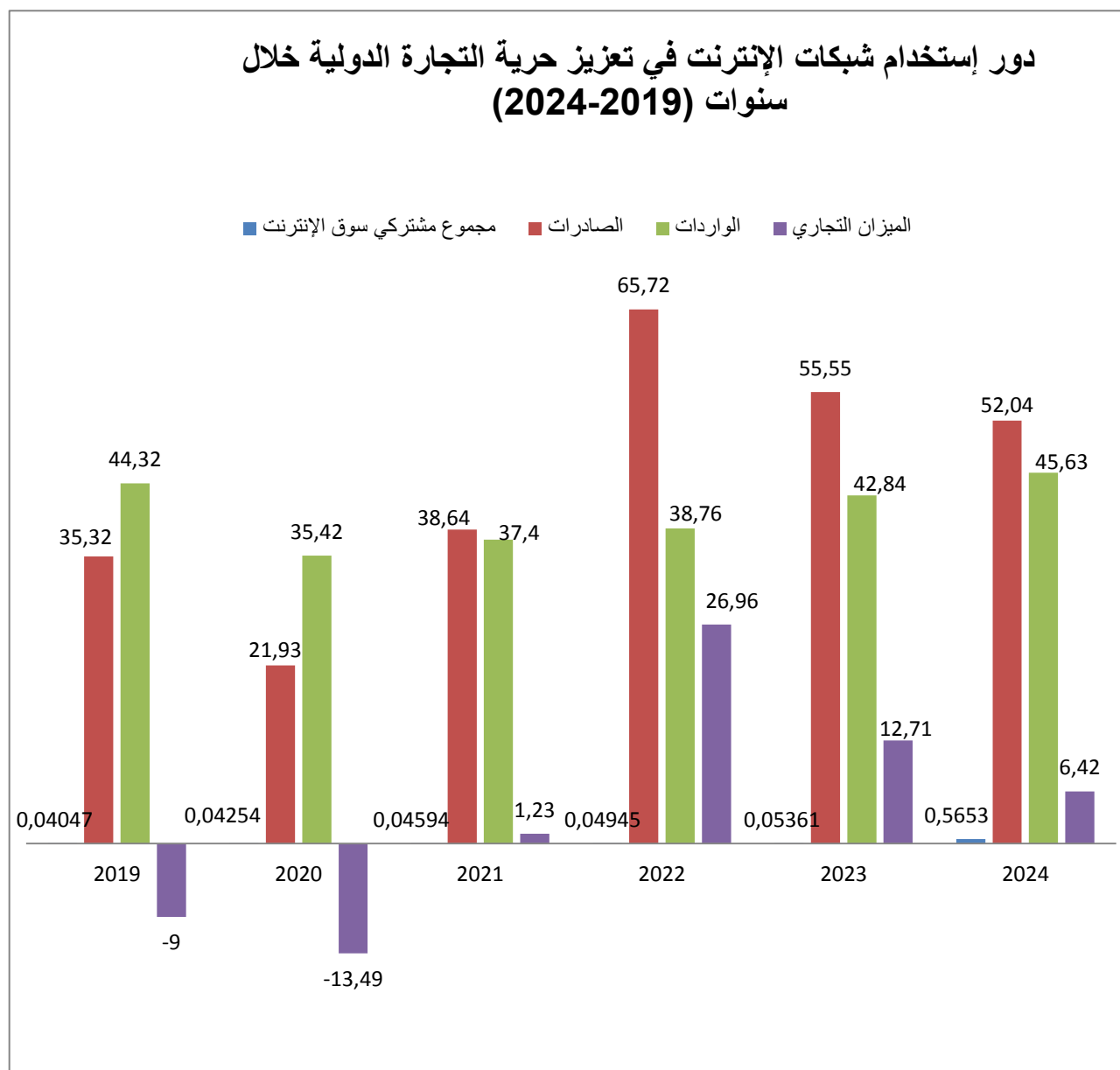
تنص هذه الفرضية على أنه: تلعب التجارة الإلكترونية دوراً إيجابياً في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمت بعرض جميع الإحصائيات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية (واقع سوق الإنترنت، واقع الدفع الإلكتروني) والتجارة الدولية (الصادرات، الواردات، الميزان التجاري).

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2019-2024)

الشكل رقم (04): التمثيل البياني لدور استخدام شبكات الإنترنت في تعزيز حرية التجارة الدولية في

الجزائر خلال الفترة (2019-2024)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج إكسل

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن إرتفاع كبير ومستمر في عدد مستخدمي شبكات الإنترنت في الجزائر خلال

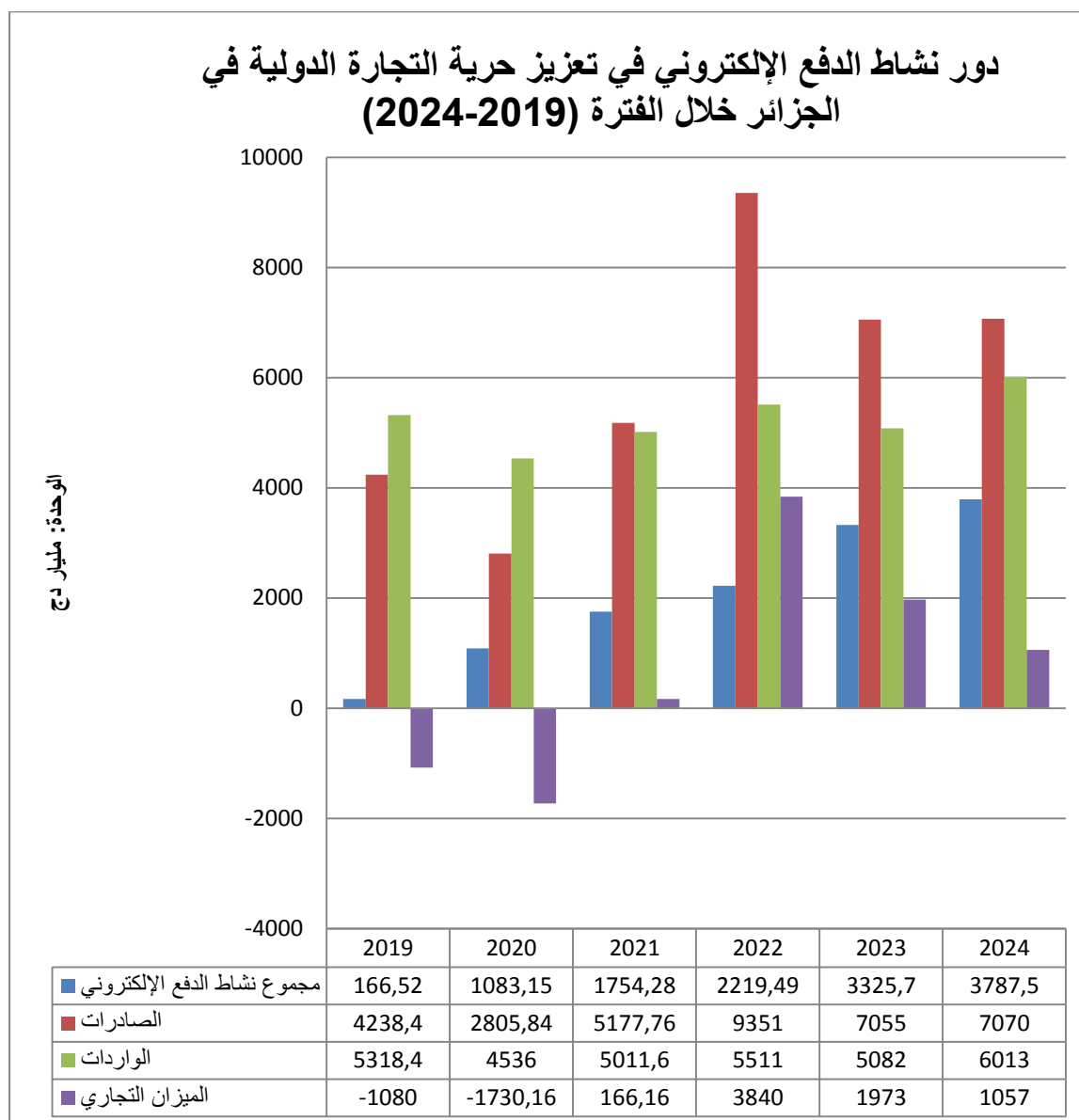
سنوات (2019-2024)، كان له دور في تحقيق فائض في الميزان التجاري خلال معظم سنوات الدراسة،

في حين شهدت الصادرات والواردات الجزائرية تذبذبات بين الإرتفاع والإنخفاض.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2019-2024)

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لدور نشاط الدفع الإلكتروني في تعزيز حرية التجارة الدولية في الجزائر

خلال الفترة (2019-2024)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج إكسل

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك نمو سريع ومتواصل في معاملات الدفع الإلكتروني في الجزائر

خلال سنوات (2019-2024)، كان له دور في تحقيق فائض في الميزان التجاري خلال معظم سنوات

الدراسة، إلا أن الصادرات والواردات شهدت تقلبات ملحوظة بين الارتفاع والانخفاض.

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### 2. تحليل الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تتص هذه الفرضية على أنه: تلعب التجارة الإلكترونية دورًا إيجابيًا في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد، حيث أظهرت نتائج الشكل رقم (04) و(05) أن هناك ارتفاع مستمر خلال سنوات (2024-2019) في عدد مشتركين في شبكات الإنترنت، وكذا حجم معاملات الدفع الإلكتروني، حيث بلغت في سنة 2019 على التوالي: 40.47 مليون مشترك و166.52 مليار دج، أما في سنة 2024 قدرت على التوالي بـ: 56.53 مليون مشترك و3787.5 مليار دج، بنسبة تطور: 39.68% و21.74%، وهذا وضع دور زيادة استخدام شبكات الإنترنت في الجزائر سواء من طرف الأفراد والمؤسسات على تعزيز نمو حجم معاملات دفعهم الإلكتروني داخل الجزائر وخارجها، أما بالنسبة للتجارة الدولية فقد كان الاتجاه العام يدل على نمو ملحوظ في الصادرات ونمو ضعيف في الواردات، فائض في الميزان التجاري في معظم سنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري في سنة 2019 على التوالي: 4238.4 مليار دج و5318.4 مليار دج، 1080- مليار دج، أما في سنة 2024 فقد قدرت قيمتهم على التوالي: 7070 مليار دج و6013 مليار دج و1057 مليار دج، إلا أنها شهدت تذبذبات (ارتفاع وانخفاض) خلال سنوات (2024-2019)، وهذا يعود إلى عدة أسباب بعضها داخلي كضعف الإنتاج المحلي وارتفاع الطلب على السلع الأجنبية وانخفاض الصادرات أو دولي مثل تداعيات أزمة جائحة كورونا وتدابير أزمة الحرب الأوكرانية الروسية، التي كانت أثر كبير في اضطراب سلاسل التوريد العالمية، وانخفاض الطلب العالمي، وقيود التصدير والإستيراد، تصاعد التجارة الإلكترونية.

وما يمكن قوله أن زيادة استخدام شبكات الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2024-2019) كان له الأثر الأكبر في النمو الهائل في حجم نشاط الدفع الإلكتروني للأفراد أو المؤسسات على حد سواء، كون

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

شبكات الإنترنت الوسيلة التي يمكن من خلال القيام بعمليات الدفع الإلكتروني، وهذا يدل على التقدم الملحوظ في التجارة الإلكترونية في الجزائر سواء من حيث تطور البنية التحتية لقطاع الاتصالات وقطاع المصرفي، أو نمو الوعي بالنسبة للأفراد والمؤسسات بأهمية المعاملات الإلكترونية في توفير الوقت والجهد، الأسعار التنافسية، الشراء الآمن في الأزمات والكوارث.

شهدت الجزائر خلال سنوات (2024-2019) تحولات ملحوظة في التجارة الإلكترونية، حيث أصبحت وسيلة محورية لتعزيز حرية التجارة الدولية خاصة في ظل ظهور أهم أزميتين هددت حرية التجارة الدولية، وهي جائحة كورونا والحرب الأوكرانية الروسية، ففي ظل جائحة كورونا (2020-2019) التي شهدت قيود في حركة التجارة والتنقل وتعطل سلاسل الإمداد، لجأت العديد من المؤسسات الجزائرية خاصة الصغيرة والمتوسطة إلى منصات البيع الإلكتروني لضمان استمرارية نشاطها، ورغم أن التجارة الإلكترونية في الجزائر كانت لا تزال في مراحلها الأولى، إلا أن الأزمة دفعت العديد من المؤسسات والمتاجر الصغيرة إلى التحول نحو البيع عبر الإنترنت مستفيدة من الطلب المتزايد على التسوق الرقمي، كما أتاح ذلك للمستهلكين الوصول إلى الأسواق العالمية للحصول على السلع والخدمات التي لم تعد متوفرة في الأسواق المحلية، وكل هذا ساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دخول الأسواق العالمية بسرعة ومرونة أكبر ودون تكلفة إضافية، بالإضافة إلى ذلك قامت الحكومات بتحديث السياسات التجارية من خلال تبني قوانين جديدة تسهل الدفع الإلكتروني وتبسيط الجمارك الرقمية، وبالتالي ساعد هذا تدريجيا في إدماج المؤسسات الجزائرية في حركة التجارة الدولية الرقمية، أما في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، فقد كانت التجارة الإلكترونية وسيلة مهمة لتجاوز اضطرابات سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الطاقة والسلع، حيث لجأت المؤسسات الجزائرية إلى المنصات الإلكترونية لتنويع مصادر التوريد، والوصول إلى أسواق بديلة، والبحث عن موردين جدد عالمياً، خاصة مع تراجع الاعتماد على الموردين التقليديين، مما قلل التبعية لموردين معينين أو دول محددة، وهو ما

## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

فتح الباب أمام مزيد من حرية الاختيار للمستهلكين الجزائريين، وقد ساهم هذا التحول في تنمية وعي المستهلك والمورد الجزائري بفرص التجارة العابرة للحدود، وشجع على المطالبة ببيئة قانونية وتنظيمية تدعم التحول الرقمي، كما عززت التجارة الإلكترونية في تمكين المؤسسات الجزائرية من المشاركة بفعالية أكبر في الاقتصاد العالمي، وبالتالي إتاحة حرية الاختيار والمنافسة العادلة في التجارة الدولية.

ومنه يستنتج أن الجزائر أن زيادة استخدام شبكات الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2019-2024) كان له الأثر الأكبر في النمو الهائل في حجم نشاط الدفع الإلكتروني للأفراد أو المؤسسات على حد سواء، مما انعكس على النمو الملحوظ في الصادرات والنمو الضعيف في الواردات، والفائض في الميزان التجاري في معظم سنوات الدراسة، وهنا يتضح أن التجارة الإلكترونية ساهمت في تحسين مؤشرات التجارة الدولية (الصادرات، الواردات، الفائض التجاري) للجزائر خصوصا في ظل الأزميتين التي شهدتها العالم خلال السنوات الأخيرة والمتمثلة في أزمة جائحة كورونا وأزمة الحرب الأوكرانية الروسية، ويتجلى دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية في إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وإمكانية تنويع مصادر التوريد، والبحث عن موردين جدد عالميا من خلال منصات البيع الإلكتروني، فضلا عن تجاوز اضطرابات سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الطاقة والسلع، وتنمية وعي المستهلك والمورد الجزائري بفرص التجارة العابرة للحدود، وبالتالي إتاحة حرية الاختيار والمنافسة العادلة في التجارة الدولية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: تلعب التجارة الإلكترونية دورًا إيجابيًا في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد.



## الفصل الثاني: دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية دراسة حالة الجزائر (2024-2019)

### خلاصة الفصل:

توصلت من خلال دراسة موضوع دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر، باستخدام الوثائق التي تمثلت تقارير حول واقع سوق الهاتف الثابت وسوق الهاتف النقال والإنترنت، واقع نشاط الدفع الإلكتروني إلى النتائج التالية:

✓ هناك نمو سريع في عدد مشتركى (الهاتف الثابت، والهاتف النقال، والإنترنت)، أدى إلى نمو هائل في حجم معاملات الدفع الإلكتروني؛

✓ حققت الجزائر فائضاً في ميزانها التجاري في معظم سنوات الدراسة، حيث شهدت صادراتها زيادة كبيرة، بينما كان ارتفاع وارداتها طفيفاً؛

✓ هناك نمو سريع في عدد مشتركى (الهاتف الثابت، والهاتف النقال، والإنترنت)، بالإضافة إلى نمو هائل في حجم معاملات الدفع الإلكتروني، في مقابل فائض في ميزانها التجاري، ونمو ملحوظ للصادرات ونمو تدريجي للواردات؛

✓ تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نمواً سريعاً في عدد مشتركى الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني؛

✓ تسجل التجارة الدولية في الجزائر نمواً ملحوظاً في قيمة صادراتها ووارداتها، وتحقق فائضاً في ميزانها التجاري؛

✓ تلعب التجارة الإلكترونية دوراً إيجابياً في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد.

الخاتمة العامة

من خلال هذه الدراسة التي تحمل عنوان دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية (دراسة حالة الجزائر)، وبعد معالجة وتحليل مختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية، وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والإقتراحات.

### أولاً: نتائج إختبار فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية الأولى:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن نمو سريع في عدد مشترك (الهاتف الثابت، والهاتف النقال، والإنترنت)، أدى إلى نمو هائل في حجم معاملات الدفع الإلكتروني، وهذا يدل على أن التجارة الإلكترونية في الجزائر تشهد نمواً سريعاً يعكس تطور وتحسن ملحوظ في البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات، وبالتالي زيادة في عدد مستخدمي أجهزة الإتصال واستخدامها في معاملاتها المالية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نمواً سريعاً في عدد مشترك الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، وحجم نشاط الدفع الإلكتروني؛

✓ **الفرضية الثانية:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن الجزائر حققت فائضاً في ميزانها التجاري في معظم سنوات الدراسة، حيث شهدت صادراتها زيادة كبيرة، بينما كان ارتفاع وارداتها طفيفاً، وهذا يدل على التجارة الإلكترونية في الجزائر تشهد نمواً تدريجياً وملحوظاً يعكس فعالية السياسة التجارية للجزائر، ويظهر نجاحها في تعزيز الصادرات مع الحفاظ على استقرار محدود نسبياً للواردات، مما يساهم في تحسين أداء الميزان التجاري بشكل عام، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: تسجل التجارة الدولية في الجزائر نمواً ملحوظاً في قيمة صادراتها و وارداتها، وتحقق فائضاً في ميزانها التجاري.

✓ **الفرضية الثالثة:** يستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن الجزائر أن هناك نمو سريع في مشترك (الهاتف الثابت، والهاتف النقال، والإنترنت)، إضافة إلى نمو حجم معاملات الدفع الإلكتروني، وهذا يدل أن دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية يتجلى في إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات

## الخاتمة العامة

الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وإمكانية تنويع مصادر التوريد، والبحث عن موردين جدد عالميا من خلال منصات البيع الإلكتروني، وتنمية وعي المستهلك والمورد الجزائري بفرص التجارة العابرة للحدود، وبالتالي إتاحة حرية الاختيار والمنافسة العادلة في التجارة الدولية، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: تلعب التجارة الإلكترونية دورًا إيجابيًا في تعزيز حرية التجارة الدولية من خلال إتاحة إختيار ووصول الأفراد والمؤسسات الجزائرية إلى الأسواق العالمية بسرعة وسهولة ودون تكلفة، وتنويع مصادر التوريد.

### ثانيا: الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن وضع الإقتراحات التالية:

- ✓ وضع منظومة قانونية حول مختلف الجوانب المتعلقة بالتجارة الإلكترونية التي تبين شروط المعاملات التجارية والمالية والمصرفية الإلكترونية ووسائل الدفع المقبولة والجرائم الإلكترونية والعقوبات؛
- ✓ توفير المتطلبات الأساسية التي تعزز من التجارة الإلكترونية؛
- ✓ تطوير البنية التحتية لقطاع الإتصالات؛
- ✓ فتح المجال أمام المستثمر الأجنبي لإستثمار في قطاع الإتصالات بصفة خاصة وباقي القطاعات بصفة عامة؛

- ✓ تشجيع تصدير السلع والخدمات من الجزائر إلى الخارج من خلال تقديم تحفيزات مالية وجبائية؛
- ✓ ضرورة تخفيف القيود الإدارية والجمركية على عمليات التصدير والإستيراد.

### ثالثا: آفاق الدراسة:

- من خلال دراسة موضوع دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر، وبناءا على النتائج المتوصل إليها، يمكن إقتراح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة فيما يلي:
- ✓ دور نشاط الدفع على الإنترنت في تخفيف القيود على الإستيراد؛

## الخاتمة العامة

---

- ✓ دور السحب على الجهاز النقدي في تعزيز التجارة الإلكترونية في الجزائر؛
- ✓ أهمية المعاملات التجارية والمالية الإلكترونية في تحسين الميزان التجاري؛
- ✓ واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر؛
- ✓ متطلبات التجارة الإلكترونية في الجزائر وأثرها النمو الإقتصادي؛
- ✓ مقومات تحسين التجارة الدولية في الجزائر؛
- ✓ أثر وسائل الدفع الإلكتروني في تخفيف من القيود على التصدير؛
- ✓ تقلبات أسعار السلع والخدمات في ظل الحرب الأوكرانية الروسية؛
- ✓ دور جائحة كورونا على حرية التجارة الدولية؛
- ✓ جائحة كورونا وأهميتها في تعزيز التجارة الإلكترونية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتب:

- ✓ إبراهيم العيسوي، التجارة الإلكترونية، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2003.
- ✓ إبراهيم الوجاجي، صعوبات البحث الميداني في العلوم الإجتماعية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 02، المغرب، أكتوبر 2020.
- ✓ أمير فرج يوسف، التجارة الإلكترونية، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008.
- ✓ حسن أحمد توفيق، التجارة الخارجية (دراسة تطبيقية)، دار النهضة العربية، مصر، 1988.
- ✓ حمدي عبد العظيم، التجارة الإلكترونية: أبعادا إقتصادية والتكنولوجيا والمعلوماتية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر، 2001.
- ✓ خالد عبد الرزق النجار، دراسة الحالة، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2008.
- ✓ شريف علي الصوص، التجارة الدولية: الأسس والتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- ✓ عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي، مدخل إلى الأعمال الدولية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2013.
- ✓ محمد عادل عبد العزيز، التجارة الإلكترونية والفكر المحاسبي، شركة الوسيط التجاري، ط 1، مصر، 2005.
- ✓ محمد نور صالح الجداية، سناء جودت خلف، تجارة إلكترونية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، الأردن، 2012.
- ✓ مصطفى يوسف كافي، التجارة الإلكترونية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2009.

2. البحوث الجامعية:

✓ أحمد بن سعيد، خالد ببو، التجارة الإلكترونية ودورها في تعزيز حرية التجارة العالمية، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022.

✓ أسامة ثنية الريح، معيطي عبد الحق، دور التجارة الإلكترونية في تعزيز حرية التجارة الدولية - دراسة حالة -، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022.

✓ أسامة لوهابي، دور سياسات تحرير التجارة الدولية في تفعيل الإستثمار الأجنبي المباشر: دراسة مقارنة (الجزائر - الأردن)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

✓ أمال تركي، دور التجارة الإلكترونية في تنشيط التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2022-2023.

✓ علي معو، دور التجارة الإلكترونية في تعزيز التجارة الدولية: دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021.

✓ فيروز سلطاني، تحرير التجارة الدولية بين الإتفاقيات التجارية الإقليمية ومتعددة الأطراف: دراسة حالة الإتحاد الأوروبي والمنظمة العالمية للتجارة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

✓ لامية زابدي، زهية حميدوش، التجارة الإلكترونية ودورها في تعزيز حرية التجارة العالمية: دراسة (الجزائر - السعودية) خلال فترة 2010-2021، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2020-2021.



✓ مراد عبدات، التجارة الخارجية في ظل التحولات الاقتصادية وأمام تحديات التبادل الحر - دراسة حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2013-2014.

✓ نوال سموك، أثر الإنفتاح التجاري على الإقتصاد الجزائري: دراسة قياسية باستخدام نموذج التوازن العام القابل للحساب، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019.

✓ وليد عابي، حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في إطار المنظمة العالمية للتجارة: دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018-2019.

### 3. المقالات العلمية:

✓ بوبكر دحلل، إدريس عطية، الرقابة الدولية لتجارة البضائع الإستراتيجية بين الهاجس الأمني وتسهيل التجارة الدولية، مجلة السياسة العالمية، العدد 01، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2022.

✓ خديجة نميش، سياسات التجارة الخارجية وأثرها على الواردات - دراسة حالة الجزائر -، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 01، المركز الجامعي، بركة، 2022.

✓ الطاهر شليحي، التجارة الخارجية للجزائر وأهم تحدياتها خلال الفترة (2018-2020)، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 01، جامعة باتنة 1، باتنة، 2020.

### 4. المحاضرات الجامعية:

✓ توفيق بن الشيخة، سامي بلبخاري، محاضرات حول نظريات التجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021-2022.

## قائمة المصادر والمراجع

- ✓ حمزة بعلي، محاضرات في مقياس التجارة الإلكترونية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2020-2021.
- ✓ سليمة عبيدة، محاضرات التجارة الإلكترونية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة لونييسي علي، البليدة، 2021-2022.
- ✓ عبد القادر بن شني، محاضرات تسيير عمليات التجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2021-2022.
- ✓ عبد القادر حليس، محاضرات معمقة في نظريات التجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022.
- ✓ غالم جلطي، محاضرات في العلاقات الإقتصادية الدولية، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2021-2022.
- ✓ مصطفى حجاج، محاضرات في مقياس التجارة الخارجية، مطبوعة بيداغوجية موجهة إلى طلبة السنة الأولى ماستر. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022-2023.
- ✓ منير خروف، محاضرات حول مقياس المالية والتجارة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2014-2015.

### 5. التقارير:

- ✓ بنك الجزائر، التقرير السنوي 2023: التطور الإقتصادي والنقدي.

### 6. المواقع الإلكترونية:

- ✓ سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، مرصد الهاتف الثابت، منشورة على موقع:

<https://www.arpce.dz/ar/doc/tf>

## قائمة المصادر والمراجع

---

✓ سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، مرصد الهاتف النقال، منشورة على موقع:

<https://www.arpce.dz/ar/doc/tm>

✓ سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، مرصد الإنترنت، منشورة على موقع:

<https://www.arpce.dz/ar/doc/pub>

✓ تجمع النقد الآلي، الأرقام، منشورة على موقع: [/https://giemonetique.dz](https://giemonetique.dz)

7. المراجع الأجنبية:

✓ Jin Pan (2024), **The Impact of E-Commerce on International Trade**, Highlights in Bussiness, Economics and Management, Vol 41, Central University of Finance and Economics, Beijing, China.

✓ Weili Yan (2024), **On the Promotion E-commerce on International Trade Analysis Based on the Bakground of Digitalizayion**, International Journal of Global Economies and Management, No 01, Shandong University of Political Science and LAW, China.

✓ Yanan Chang (2016), **The Effect of E-commerce on The International Trade of Small and Medium Enterprises in China**, this Article is by the Graduate School, Southern Illinois University Carbondale, USA.

الملاحق

الملحق رقم (01): مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر خلال سنوات (2019-

2024)

مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر سنة 2019

| نوع المشتركين                            | عدد المشتركين |
|------------------------------------------|---------------|
| مشتركو الشبكات السلكية                   | 3 424 254     |
| مشتركو الشبكات اللاسلكية (4GLTE وويماكس) | 1 192 056     |
| مجموع المشتركين                          | 4 616 310     |

مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر سنة 2020

| نوع المشتركين                              | عدد المشتركين |
|--------------------------------------------|---------------|
| مشتركو الشبكات السلكية                     | 3 578 932     |
| مشتركو الشبكات اللاسلكية (4GLTE / وويماكس) | 1 205 374     |
| مجموع المشتركين                            | 4 784 306     |

مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر سنة 2021

| نوع المشتركين   | السلكي    | 4G LTE    | الألياف<br>FTTH | LS     | وويماكس   |
|-----------------|-----------|-----------|-----------------|--------|-----------|
| مجموع المشتركين | 3 575 623 | 1 340 957 | 165 244         | 14 792 | 443       |
|                 |           |           |                 |        | 5 097 059 |

مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر سنة 2022

| نوع المشتركين   | السلكي    | 4G LTE    | الألياف<br>FTTH | LS     | وويماكس   |
|-----------------|-----------|-----------|-----------------|--------|-----------|
| مجموع المشتركين | 3 660 363 | 1 423 425 | 478 172         | 14 234 | 0         |
|                 |           |           |                 |        | 5 576 193 |

## الملاحق

### مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر سنة 2023

| LS        | الألياف<br>FTTH | 4G LTE    | السلبي    | نوع المشتركين   |
|-----------|-----------------|-----------|-----------|-----------------|
| 15 142    | 1 080 948       | 1 719 308 | 3 508 986 |                 |
| 6 324 384 |                 |           |           | مجموع المشتركين |

### مرصد حول سوق الهاتف الثابت في الجزائر سنة 2024

| LS        | الألياف<br>FTTH | 4G LTE    | السلبي    | نوع المشتركين      |
|-----------|-----------------|-----------|-----------|--------------------|
| 14 926    | 1475 443        | 1 801 686 | 3 344 349 |                    |
| 6 636 404 |                 |           |           | مجموع<br>المشاركين |

الملحق رقم (02): مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر خلال سنوات (2019-

(2024

مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2019

| 2019       | 2018       |                               |
|------------|------------|-------------------------------|
| 18 633 371 | 19 106 401 | اتصالات الجزائر للهاتف النقال |
| 14 707 625 | 15 848 104 | أوبتيكوم تيليكوم الجزائر      |
| 12 084 537 | 12 199 759 | الوطنية للاتصالات الجزائر     |
| 45 425 533 | 47 154 264 | مجموع المشتركين               |

مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2020

| 2020       | 2019       |                               |
|------------|------------|-------------------------------|
| 18 974 678 | 18 633 371 | اتصالات الجزائر للهاتف النقال |
| 14 363 102 | 14 707 625 | أوبتيكوم تيليكوم الجزائر      |
| 12 217 893 | 12 084 537 | الوطنية للاتصالات الجزائر     |
| 45 555 673 | 45 425 533 | مجموع المشتركين               |

مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2021

| سنة 2021   |                                         |
|------------|-----------------------------------------|
| 19 829 935 | اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) |
| 14 593 618 | أوبتيكوم تيليكوم الجزائر (جازي)         |
| 12 592 204 | الوطنية للاتصالات الجزائر (أوريدو)      |
| 47 015 757 | مجموع المشتركين                         |

مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2022

|            |                                         |
|------------|-----------------------------------------|
| 21 098 772 | اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) |
| 15 177 875 | أوبتيكوم تيليكوم الجزائر (جازي)         |
| 12 742 119 | الوطنية للاتصالات الجزائر (أوريدو)      |
| 49 018 766 | مجموع المشتركين                         |

مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2023

|            |                                         |
|------------|-----------------------------------------|
| 22 517 967 | اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) |
| 15 897 659 | أوبتيكوم تيليكوم الجزائر (جازي)         |
| 13 106 521 | الوطنية للاتصالات الجزائر (أوريدو)      |
| 51 522 147 | مجموع المشتركين                         |

مرصد حول سوق الهاتف النقال في الجزائر سنة 2024

|            |                                         |
|------------|-----------------------------------------|
| 22 996 731 | اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) |
| 16 235 287 | أوبتيكوم تيليكوم الجزائر (جازي)         |
| 14 222 887 | الوطنية للاتصالات الجزائر (أوريدو)      |
| 53 454 905 | مجموع المشتركين                         |



الملحق رقم (03): مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر خلال سنوات (2019-2024)

مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر سنة 2019

وضعية سوق الإنترنت الثابت في الجزائر

| نوع المشتركين                         | عدد المشتركين |
|---------------------------------------|---------------|
| مشتركو ADSL والألياف                  | 2 377 120     |
| مشتركو الإنترنت الثابت 4G LTE وويماكس | 1 192 056     |
| مجموع مشتركي الإنترنت الثابت          | 3 569 176     |

وضعية سوق الإنترنت النقال في الجزائر

|                                                       |            |
|-------------------------------------------------------|------------|
| المشتركون النشيطون لانترنت الهاتف النقال الجيل الثالث | 11 989 157 |
| المشتركون النشيطون لانترنت الهاتف النقال الجيل الرابع | 24 922 271 |
| مجموع المشتركين النشيطين الجيل الثالث والجيل الرابع   | 36 911 428 |

مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر سنة 2020

وضعية سوق الإنترنت الثابت في الجزائر

| نوع المشتركين                   | عدد المشتركين |
|---------------------------------|---------------|
| مشتركو ADSL / LS                | 2 501 113     |
| مشتركو انترنت الالياف FTTH      | 72 314        |
| مشتركو انترنت الثابت 4GLTE FIXE | 1 204 931     |
| مشتركو انترنت وبيماكس           | 443           |
| مجموع مشتركي الانترنت الثابت    | 3 778 801     |

وضعية سوق الإنترنت النقال في الجزائر

|                                                     |            |
|-----------------------------------------------------|------------|
| المشتركون النشيطون لأنترنت الهاتف النقال 3G         | 9 265 682  |
| المشتركون النشيطون لأنترنت الهاتف النقال 4G         | 29 506 880 |
| مجموع المشتركين النشيطين للجيل الثالث والجيل الرابع | 38 772 562 |

مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر سنة 2021

|            |                                     |
|------------|-------------------------------------|
| 4 164 775  | مستخدمو إنترنت الهاتف الثابت        |
| 41 780 199 | مستخدمو إنترنت الهاتف النقال        |
| 45 944 974 | الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الإنترنت |

مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر سنة 2022

|            |                                     |
|------------|-------------------------------------|
| 4 695 552  | مستخدمو إنترنت الهاتف الثابت        |
| 44 758 505 | مستخدمو إنترنت الهاتف النقال        |
| 49 454 057 | الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الإنترنت |

مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر سنة 2023

|            |                                     |
|------------|-------------------------------------|
| 5 529 407  | مستخدمو إنترنت الهاتف الثابت        |
| 48 090 232 | مستخدمو إنترنت الهاتف النقال        |
| 53 619 639 | الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الإنترنت |

مرصد حول سوق الإنترنت في الجزائر سنة 2024

|            |                                     |
|------------|-------------------------------------|
| 5 906 200  | مستخدمو إنترنت الهاتف الثابت        |
| 50 629 543 | مستخدمو إنترنت الهاتف النقال        |
| 56 535 635 | الحظيرة الإجمالية لمستخدمي الإنترنت |

الملحق رقم (04): قيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري في الجزائر خلال سنوات (2024-2019)

الرسم البياني 2.VI: تطور بنود الميزان التجاري

